

اثر مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية :
دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية

د. عصام حمدى مصطفى امين*

(*). د. عصام حمدى مصطفى امين : مدرس بقسم المحاسبة – كلية التجارة – جامعة دمنهور وتمثل الاهتمامات البحثية فى نظم المعلومات المحاسبية ، المحاسبة المالية ، التعلم الآلى ، التنقيب عن البيانات والذكاء الاصطناعى .

Email:Essam.amin@com.dmu.edu.eg

ملخص البحث:

استهدف البحث دراسة واختبار مدى تأثير مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية لعينة من الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢٠.

وقد توصل البحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى وجود علاقة سلبية غير معنوية بين المراحل المختلفة لدورة حياة الشركة متضمنا مراحل النضج والنمو والتدهور من جهة، ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية من جهة أخرى، فضلا عن وجود علاقة إيجابية معنوية لكلا من الرفع المالي والعائد على الاصول مع مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، وأيضا علاقة إيجابية غير معنوية مع حجم الشركة.

كما توصل الباحث في ظل التحليل الإضافي، إلى تحسن النموذج في ظل معالجة قيمة الشركة كمتغير رقابي إضافي، مع وجود تأثير إيجابي ومعنوي لقيمة الشركة مع مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية.

كما توصل البحث في ظل تحليل الحساسية، إلى سلامة المقاييس المعتمد عليها بالتحليلين الأساسي والحساسية لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث تم تغيير طريقة قياس التحفظ المحاسبي اعتماداً على نسبة المستحقات الإجمالية الى الأرباح بعد استبعاد البنود غير العادية والعمليات غير المستمرة، بدلا من الاعتماد على نسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية لحقوق المساهمين MTB ووجد الباحث الى تحسن في النتائج، مما يؤكد سلامة توجه الباحث في اختياره لطريقة قياس المتغير التابع، وملاءمتها لطرق قياس المتغير المستقل والمتغيرات الرقابية.

الكلمات الافتتاحية: مراحل دورة حياة الشركة، مرحلة النمو، مرحلة النضوج، مرحلة التدهور، التحفظ المحاسبي

Abstract:

The Research aims to study and test the effect of Firm Life Cycle stages on Accounting Conservatism in the annual reports for non-financial Companies listed in the Egyptian Stock Exchange (EGX) during period from 2017 to 2020.

The results of Fundamental Analysis concluded there is a Negative and non-significant relation between different stages of the company life cycle (Growth, Mature and Decline Stages) and Accounting Conservatism in the annual reports for the Egyptian companies, in addition to the Positive and Significant relation for both Leverage ratio and Return on Assets ratio with Accounting Conservatism. Also, negative and non-significant relation with company size as a control variables

Also, Based on the Additionally Analysis, the Study after adding Firm Value as Extra Control Variables found Increase in the Model R-Squared with Positive and Significant relation with Accounting Conservatism in the Annual Reports.

Based on the Sensitivity Analysis, the Research after changing the main measure for Accounting Conservatism variable to be based on Total Accruals after Extra Ordinary and Non-Continuous operations instead of Market Value to Book Value of Shareholders, found measures used in the fundamental and sensitivity analysis has improved results after change the measurement. This results confirm the researcher measure for the Accounting Conservatism as dependent Variable and suitability with Independent variables.

keywords: Firm Life Cycle, Growth stage, Mature stage, Decline Stage, Accounting Conservatism

١- مقدمة البحث:

يعتبر التحفظ المحاسبي من أحد أهم الموضوعات المحاسبية التي أثارت جدلا واسعا في الفكر المحاسبي، وهو موضوع قديم إلا انه لازال الاهتمام به قائما إلى الآن. ويشير التحفظ المحاسبي الى تأجيل الاعتراف بالمكاسب وتجيل الاعتراف بالخسائر بما يؤدي لتخفيض صافي أصول الشركة، أو إجمالي الدخل، وفقا لأساليب المحاسبة المختلفة (Watts, 2003b)، كما يساعد التحفظ المحاسبي على الحد من احتمالات وجود توزيعات للثروة لأحد أصحاب المصالح على حساب أصحاب المصالح الآخرين، وذلك إما بتخفيض التوزيعات النقدية أو الغائها نتيجة انخفاض الأرباح التي يتم الإفصاح عنها (Shoorvarzy et al., 2012). كما يساعد أيضا على تخفيض مشاكل الوكالة بين المديرين والمساهمين، مثل اختلاف التفضيل لسياسة التوزيعات من خلال تخفيض صافي الربح، وكعلاج لعدم تماثل المعلومات بين المديرين والمساهمين بخصوص الانبء الجيدة والسيئة (Louis & Urcan, 2015). وعليه يعتبر التحفظ المحاسبي من أحد اهم الاعتبارات الأساسية التي قامت عليها نظرية المحاسبة منذ نشأتها، والذي نال قبولا واسعا لدى المحاسبين لعدة قرون، كفيد جوهرى في حالة عدم التأكد على اختيار السياسات المحاسبية عند إعداد القوائم (حسين، ٢٠٢١).

ونتيجة أن هناك العديد من العوامل المرتبطة بالشركات والتي تؤثر في علاقة التحفظ المحاسبي بالمتغيرات الأخرى (Chi & Wang, 2010)، تعد كل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة أحد العوامل الاقتصادية التي قد يكون لها تأثير على قرارات الإدارة الاستثمارية وميلها نحو التحفظ أو الحد من التحفظ. وبمراجعة الدراسات السابقة (Habib et al., 2018؛ ابراهيم، ٢٠١٩) المتعلقة بالآثار الاقتصادية لدورة حياة الشركة بشكل عام، والآثار المالية والمحاسبية لمراحل دورة حياة الشركة بشكل خاص، اتضح وجود ندرة في الدراسات التي اهتمت بتأثير ذلك المتغير على خصائص المعلومات المحاسبية ولاسيما التحفظ المحاسبي إلا أن تلك الدراسات حظيت مؤخرًا باهتمام الأكاديميين والمهنيين بشكل كبير، حيث تعد دورة حياة الشركة المحدد الرئيسي للميزة التنافسية بين الشركات وأنها ترتبط ارتباطا وثيقا بقرارات ونتائج حقيقية للشركات؛ منها؛ الاحتفاظ بالنقدية وقرارات التمويل والاستحواذ والإفصاح والشفافية وجودة التقارير المالية ومستوى التحفظ المحاسبي (Al-Hadi et al., 2016; Hansen et al., 2018). ويمكن تعريف دورة حياة الشركة بأنها مراحل منفصلة ومحددة تظهر من التغيرات في العوامل الداخلية مثل اختيار استراتيجية

محددة، الموارد المالية وقدرات الإدارة، فضلا عن بعض المتغيرات الخارجية مثل البيئة التنافسية وعوامل الاقتصاد الكلي (Abdullah & Mohd-Saleh, 2014) .

وقد أوضح البعض (Abdullah & Mohd-Saleh, 2014; Lester & John, 2008) ان دورة حياة الشركة محدد هام في اتخاذ قرارات الشركة ، وبالتالي يرى الباحث انه من المتوقع أن يختلف سلوك التقرير المالي مع مراحل دورة حياة الشركة، وتشير دراسة Moshtagh et al. (2014) إلى ان الشركات تتمتع بخصائص مختلفة خلال مراحل دورة حياتها، ونظرا لأن سلوك الإدارة قد يختلف باختلاف تلك المراحل؛ فمن المتوقع أيضاً أن يتغير سلوك التقارير المالية خلال مراحل دورة حياة الشركة. ويرجع ذلك إلى أنه من الصعب الاعتقاد بأن الاختيارات المحاسبية تتحدد على أساس نفس الدوافع والحوافز خلال المراحل المختلفة لدورة حياة الشركة، وبالتالي ، تعكس دورة حياة الشركات آثار الاختيارات المحاسبية، والتي من بينها جودة الأرباح والتحفظ المحاسبي (Abdullah & Mohd-Saleh, 2014) ؛ الحوشى، ٢٠١٩) فضلا عن تأثير عدد من المحددات الأخرى لدورة حياة الشركات منها حجم الشركة، الرفع المالي والربحية .

وفى هذا الصدد يهدف الباحث بيان انعكاس منظور دورة حياة الشركة على الاختيارات المحاسبية التي تتبناها الشركة من منظور التحفظ المحاسبي، وبناء على ما سبق، فإن السؤال الأكثر منطقية؛ هل يوجد ارتباط واضح بين دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؟، هذا ما سيجيب عنه البحث الحالي نظريا وعمليا.

٢- مشكلة البحث:

أظهرت الدراسات السابقة أن سلوك التقارير المالية واختيار الأساليب المحاسبية يتأثر بمراحل دورة حياة الشركة وقد تعارضت نتائج الدراسات السابقة فيما يتعلق باثر مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي فقد اتفقت العديد من الدراسات مثل (Bansal, 2021; Filatotchev et al., 2006; Hansen et al., 2018; Heflin et al., 2015) علاقة بين مراحل دورة حياة الشركة ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، فضلا عن وجود عدد من المحددات الأخرى، مثل العائد على الأصول، الرفع المالي، حجم الشركة وحجم مكتب المراجعة وقيمة الشركة ونوع الصناعة أخيرا، معدل النمو (شحاته، ٢٠٢٠، Hansen et al., 2018; Park & Chen, 2006) .

ويمكن التعبير عن مشكلة البحث في كيفية الإجابة نظريا وعمليا على الأسئلة التالية، هل تؤثر مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية؛ هل يتأثر مستوى التحفظ المحاسبي بحجم الشركة، الرفع المالي والعائد على الأصول وقيمة الشركة كمتغيرات رقابية، في سياق العلاقة محل الدراسة؟.

٣- هدف البحث:

يهدف هذا البحث الى دراسة واختبار مدى تأثير مراحل دورة حياة الشركة على التحفظ المحاسبي لعينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من ٢٠١٧-٢٠٢٠.

٤- أهمية ودوافع البحث:

تتبع أهمية البحث الأكاديمية من مسابرة للبحوث التي عنيت بدراسة واختبار العلاقة بين دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي. كما تكمن أهمية البحث لعملية في كونه يسعى الى اختبار تلك العلاقة في الشركات غير المالية، المقيدة بالبورصة المصرية، وهو مجال بحثي يعاني من ندرة نسبية في مصر.

ورغم كثرة دوافع البحث الان أن أهمها، مسابرة الجدل الأكاديمي حول مدى تأثير مراحل دورة حياة الشركة على التحفظ المحاسبي الوارد بالتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة. فضلا عن ايجاد دليل عملي على مدى صحة تلك العلاقة من عدمه من خلال اتباع منهجية متكاملة، وأخيرا مسابرة اتجاه البحوث الأجنبية، ذات الصلة، بإجراء تحليل أساسي وكذا تحليل الحساسية.

٥- حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على دراسة واختبار اثر مراحل دورة حياة الشركة بالتقارير المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية على التحفظ المحاسبي، وذلك في عينة من هذه الشركات في الفترة ٢٠١٧ وحتى ٢٠٢٠. وبالتالي يخرج عن نطاق البحث اختبار تلك العلاقة بالشركات غير المقيدة بالبورصة المصرية، وتلك التي تعد قوائمها المالية بعملة أجنبية، وكذا المؤسسات المالية، والمحددات الأخرى لمستوى التحفظ المحاسبي (مثل حجم مكتب المراجعة، نوع الصناعة، معدل النمو). وأخيرا فإن قابلية نتائج البحث للتعميم مشروطة بضوابط تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

٦- خطة البحث:

سوف يستكمل البحث على النحو التالي:

١/٦- تحليل الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين مراحل دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي

بالتقارير المالية واشتقاق فرض البحث

٢/٦- منهجية البحث

٣/٦- النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة.

٧- ١/٦- تحليل الدراسات السابقة بشأن العلاقة بين مراحل دورة حياة الشركة

والتحفظ المحاسبي بالتقارير المالية واشتقاق فرض البحث:

اهتمت الدراسات المحاسبية بتوضيح تعريف التحفظ المحاسبي، حيث عرفت دراسة (Basu, 1997) التحفظ المحاسبي باعتباره زيادة درجة التحقق عند الاعتراف بالأنباء الجيدة كالمكاسب بالمقارنة بالاعتراف بالأنباء السيئة أو الخسائر. كما قسمت دراسة (Watts, 2003b) تعريف التحفظ المحاسبي إلى ثلاث مكونات هي: الاعتراف بالمكاسب والخسائر، والتحقق من هذه الأنباء، وعدم تماثل التحقق لكل من المكاسب والخسائر. ويرى البعض (Beaver & Ryan, 2005; Watts, 2003a) أن التحفظ المحاسبي يعد معياراً للاختيار بين السياسات المحاسبية من خلال تعجيل الاعتراف بالخسائر المحتملة وتأجيل الاعتراف بالأرباح المحتملة، وهو الفرق الدائم بين القيمة السوقية والقيمة الدفترية.

ووفقاً للفقرة رقم ٣٧ من إطار إعداد وعرض القوائم المالية ضمن معايير المحاسبة المصرية، يقصد بالتحفظ المحاسبي تبنى درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد حتى لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل أو تقليل للالتزامات والمصروفات (معايير المحاسبة المصرية، ٢٠٠٦)، ويرى غالى (٢٠١٨) أن التحفظ المحاسبي هو إدارة الإفصاح عن السياسات المحاسبية المرتبطة بممارسة الأحكام اللازمة بوضع التقديرات الخاصة بالقيم الظاهرة في التقارير المالية للمنشأة على أساس تعجيل الاعتراف بالخسائر، وتأجيل الاعتراف بالأرباح بهدف تحقيق أهداف خاصة بالإدارة أو تدعيم المركز المالي للمنشأة مستقبلاً أو تحسين قيمة المنشأة.

في حين، يعرف شحاته (٢٠٢٠) التحفظ المحاسبي بأنه أحد الطرق والسياسات والمعالجات التي اقترتها المعايير المحاسبية واعتمدها الهيئات الرقابية، لقياس وتقدير الأصول والائرادات التي اقترتها المعايير المحاسبية واعتمدها الهيئات الرقابية، لقياس وتقدير الأصول والائرادات بالقيمة الأقل

والالتزامات والمصروفات بالقيمة الأكبر في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد، بهدف تحسين جودة التقارير المالية وترشيد قرارات المستفيدين.

وعليه يرى الباحث ان التحفظ المحاسبي ليس له تعريف محدد ووحيد ورغم تعدد التعريفات إلا أن جوهرها واحد، وهو أن يقوم المحاسب بالتعجيل بالاعتراف بأى خسارة متوقع حدوثها، بينما يتم التأخر بالاعتراف بأى ربح لحين حدوثه، بشرط ألا يترتب عليه تعمد الإفصاح عن قيم متدنية للأصول والدخل أو قيم متضخمة للالتزامات والمصروفات، غير أن الممارسة تتسع لدرجات متفاوتة من التحفظ بسبب مرونة المعايير المحاسبية مما يسمح للإدارة بالاختيار من بين البدائل المحاسبية عند إعداد القوائم المالية (شهيدي وعبس، ٢٠١٧؛ محمد، ٢٠١٧؛ حسين، ٢٠٢١).

وقد اتفقت العديد من الدراسات عبدالحليم (٢٠١٨) و (Manawadu et al. (2019) أنه يمكن تصنيف التحفظ المحاسبي وفقاً لأكثر من منظور، من منظور الاستمرارية إلى : تحفظ دائم يشير إلى اختيار الإدارة لمجموعة من السياسات المحاسبية الدائمة التي تساعدها في تحقيق أهدافها الاستراتيجية، وتحفظ مؤقت يشير إلى اختيار الإدارة لبعض السياسات المحاسبية التي يتم تغييرها بتغير الظروف التي ترتبط بعوامل المخاطرة وعدم التأكد، كما يمكن تصنيف التحفظ المحاسبي وفقاً لمستوى التحفظ إلى تحفظ لأقصى حد أو تخفيض الأرباح لأقل درجة ممكن سعيًا نحو تحقيق أهداف إدارية، وكذلك تحفظ لأدنى حد ممكن والذي يتطلب اختيار وتطبيق سياسات عادية لا تؤثر على نتائج الأعمال من فترة لأخرى، وأخيراً، يعد التصنيفات الأكثر انتشاراً من حيث توقيت التحف وينقسم إلى تحفظ مشروط وتحفظ غير مشروط.

أ- **التحفظ المشروط:** يشير إلى قيام الإدارة باختيار وتطبيق السياسات والمعالجات المحاسبية التي تعترف بتأثير الأخبار السيئة على الأرباح بصفة مبكرة ودورية، ويمكن اعتبار التحفظ المشروط أكثر عنف في اعلان الاخبار السيئة عنها للأخبار الجيدة كما يمكن أيضاً اعتباره من أهم الخواص الكيفية للتقارير المالية (Ball et al., 2013; Dechow et al., 2011)، بينما يرى كلا من (سعدالدين، ٢٠١٤؛ اقبال وآخرون، ٢٠١٤) أن التحفظ المحاسبي عبارة عن تحفظ مشروط، ويشار إليه عادة بالتوقيت غير المتماثل للاعتراف المحاسبي، ويمارس من خلال الاعتراف بالخسائر المحتملة وقياسها، حتى لو كان السند المؤيد لها متوسطاً أو ضعيفاً، وتأجيل الاعتراف بالأرباح المحتملة لحين تحققها بالفعل ووجود السند المؤيد لها متوسطاً أو ضعيفاً، وتأجيل الاعتراف بالأرباح المحتملة لحين تحققها بالفعل ووجود السند المؤيد على حدوثها.

ومن أمثلة التحفظ المشروط التكلفة البسيطة لقيمة المخزون وخسارة قيمة الأصول المعنوية والملموسة طويلة الاجل، ومن ثم يقترن هذا النوع بوجود أحداث وظروف غير سارة ويتم تسريع الاعتراف بالخسائر الاقتصادية من خلال استبعاد وتخفيض القيمة الدفترية للأصول، في حين عدم الاعتراف بزيادة القيمة الدفترية للأصول في ظل وجود أحداث سارة إلا إذا حدثت بالفعل أو توفر دليل مادي على تحققها (Ugwunta & Ugwuanyi, 2019; عبدالفتاح، ٢٠١٦)

ب- **التحفظ غير المشروط:** يرى (Ball & Shivakumar (2005 أنه الاتجاه للإفصاح عن القيم الدفترية المنخفضة لحقوق المساهمين. ويرجع إلى رغبة وقدرة وحق الإدارة في الاختيار بين السياسات المحاسبية وانتقاء الطرق والسياسات المتحفظة، ويتم ممارسته في الغالب عند الاستفاد الفوري للأصول غير الملموسة، وهذا لا يعنى إظهار قيمة الأصول بأقل من قيمتها الفعلية ولكن تقديرها بأل قيمة ممكنة، أو أنه يستخدم في الأحوال والظروف كافة، بل يستخدم فقط في المواقف التي يكتنفها الشك والغموض (السامرة، ٢٠٠٩). بالإضافة إلى قيام الإدارة باختيار وتطبيق السياسات والمعالجات المحاسبية التي تقوم بتخفيض القيمة الدفترية لصافي الأصول عن قيمتها السوقية دون الارتباط بحدوث أحداث وظروف معينة، مثل قيام الشركة بإهلاك الأصول طويلة الاجل بطريقة الاهلاك المعجل بدلا من طريقة القسط الثابت، واختيار طريقة الاعتراف الفوري لنفقات البحوث والتطوير كمصروف بدلا من رسملتها وإظهارها كأصل بقائمة المركز المالي (عبدالفتاح، ٢٠١٦؛ حسين، ٢٠٢١).

والاختلاف الظاهر بين نوعي التحفظ هو ان التحفظ المشروط متخصص في المعلومات الجديدة حيث ينشأ عنه التحيز في المعلومات المحاسبية نتيجة لأحداث صعبة الإثبات، بينما التحفظ غير المشروط، ينشأ عنه تحيز محاسبي غير متخصص في المعلومات الجديدة (Ball et al., 2008)

وتأكيدا على ما كشفت عنه العديد من الدراسات السابقة (Amira & Nuha, 2019; Manawadu et al., 2019; Ugwunta & Ugwuanyi, 2019) بشأن وجود أربعة محددات ودوافع رئيسية لتبنى الشركات سياسات التحفظ المحاسبي وهي:

أ- **الدوافع التعاقدية:** تعد اهم التفسيرات التي تقترن بكل من انفصال الملكية عن الإدارة وسعى كل منهما لتعظيم منفعه على حساب الطرف الأخر، والعلاقة التعاقدية بين الملاك والدائنين والتي

تتضمن مجموعة من القيود التي تعيق ممارسة الإدارة سلوكيات انتهازية لصالح الملاك على حساب الدائنين.

ب-دوافع التفاضل: تركز بشكل أساسي على ممارسات عدم تماثل المعلومات المحاسبية بما يسمح للأطراف المستفيدة من التقارير المالية بمقاضاة مجلس الإدارة ومراقبي الحسابات لتغطية الخسائر الناجمة عن التلاعب في التقارير المالية.

ج- الدوافع الضريبية: نتيجة رغبة الشركات لتبني سياسات الاعتراف بالإيرادات بأقل من قيمتها الحقيقية والمصروفات بأكثر من قيمتها الحقيقية فضلا عن الاعتراف المبكر بالخسائر لتجنب الأعباء الضريبية المقررة.

د- الدوافع التنظيمية: ترتبط بتحمل الشركة تكاليف إضافية نتيجة التوسع في حجمها ووضعها التنظيمي وكذلك العوامل التي تحدد شكل تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة ومنهجية إعداد المعايير والسياسات المحاسبية.

ولقد تعددت نماذج قياس التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية، وبناء على العديد من الدراسات السابقة (Sameh & Reyad, 2012; Shroff et al., 2013) وشحاته (٢٠٢٠) يمكن تصنيفها الى ثلاث نماذج رئيسية لقياس التحفظ المحاسبي كالتالي:

١- نموذج القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية (Market To Book (MTB

يقوم هذا النموذج على قياس التحفظ المحاسبي من خلال تحديد صافي قيم الأصول، حيث يستهدف تفسير اختلاف القيم السوقية لحقوق الملكية عن قيمتها الدفترية على مدار استمرار الشركات في مزاوله أنشطتها المختلفة، على أن يتم استخدام هذا النموذج من خلال إيجاد نسبة القيمة السوقية لصافي الأصول إلى قيمتها الدفترية وتشير زيادة هذه النسبة عن واحد صحيح إلى وجود ممارسات التحفظ المحاسبي. وقد أشارت العديد من الدراسات منها (سعد الدين، ٢٠١٤؛ مليجي واخرون ٢٠١٦؛ عبدالحليم ، ٢٠١٨؛ الصياد، ٢٠٢٠) بشأن مزايا وأهمية هذا النموذج كمؤشر قابل للتطبيق العملي في البيئة المصرية وتوافر البيانات الخاصة بكل من القيمة السوقية والقيمة الدفترية لصافي الأول، وكذلك سهولة حسابه على مستوى الشركات، فضلا عن شمول هذا النموذج لكل من التحفظ المشروط وغير المشروط، وأخيراً، قدرته على ربط عناصر المركز المالي بمتغيرات السوق.

٢ - نموذج العلاقة بين الأرباح وعوائد الأسهم Basu Model

قدمت دراسة Basu عام ١٩٩٧ نموذج انحدار لقياس التحفظ المحاسبي يعبر عن مدى استجابة الأرباح المحاسبية لعوائد الأسهم حيث ان أسعار الأسهم تعكس كافة المعلومات في ظل تزايد درجة كفاءة سوق الأوراق المالية (Basu, 1997)، وتقوم هذه النماذج على فكرة أن التحفظ يعني وقتية الاعتراف بقيمة الخسائر غير المحققة مقارنة بالمكاسب، وبالتالي يوجد عدم تماثل في سرعة رد فعل الأبناء غير الجيدة عن الأبناء الجيدة على الأرباح المحاسبية، ومن ثم فإن الخسائر تميل لأن تكون أرفع وتترافق مع العوائد على الأسهم مقارنة بالمكاسب، وهو ما يعرف بالتوقيت غير المتماثل والذي يعد دليلاً على ممارسة التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية، ويعاب على هذه النموذج اعتماداً على كفاءة سوق الأوراق المالية، مع تحيز نحو الشركات كبيرة الحجم (Hansen et al., 2003a; Watts, 2009; Khan & Watts, 2018; و فرج (٢٠١٩).

٣ - نموذج العلاقة بين الاستحقاقات والأرباح Givoly and Hany Model

أكدت دراسة (Givoly & Hayn (2000 على أن ممارسة التحفظ المحاسبي يؤدي إلى تراكم مقدار الاستحقاقات، وبالتالي اختلاف قيمة الربح المحاسبي عن قيمة التدفقات النقدية، ومن هنا يمكن الاستدلال على وجود التحفظ المحاسبي من خلال مستوى الاستحقاقات المتجمعة السالبة لدى الشركات على مدار فترة زمنية طويلة، إذ أن الاستحقاقات الاجمالية تشير إلى وجود ممارسات للتحفظ المحاسبي، كما يمكن الاعتماد على التدفقات النقدية واختلافها عن الربح المحاسبي كمقياس للتعرف على ممارسات التحفظ إلا أنه يعاب عليه تأثره بإدارة الأرباح وإهمال تأثير الإهلاك. ومما سبق يرى الباحث أن أنسب مقياس لمستوى التحفظ المحاسبي، يعتبر مقياس نسبة القيمة السوقية إلى نسبة القيمة الدفترية MTB لأنه من أفضل المقاييس وأكثرها انتشاراً، حيث يعبر عن التحفظ المشروط وغير المشروط معاً وتتوافر بياناته ومن ثم قابليته للتطبيق العملي، لذا سوف يقوم الباحث باستخدامه في الدراسة التطبيقية.

وأوضحت عدة دراسات (Abdullah & Mohd-Saleh, 2014; Habib et al., 2018) بأن سلوك التقارير المالية يتأثر باختلاف مراحل دورة حياة الشركة، وبالتالي تعكس دورة حياة الشركات نتيجة الاختيارات المحاسبية مثل الاحتفاظ بالنقدية، والانفاق الاستثماري وقرارات التمويل، وقرارات الاستحواذ وقرارات التنويع فضلاً عن جودة التقارير المالية والتجنب الضريبي والتحفظ المحاسبي وعليه يعتبر تقدير مراحل دورة حياة الشركة عملية معقدة لأن الشركات تتضمن العديد من

المنتجات المتداخلة كما إنها قد تعمل في صناعات متنوعة وخصوص إنتاج متعددة ومن الممكن أن يمر كل منتج أو قطاع صناعي بمرحلة مختلفة من دورة الحياة مما يجعل من الصعب الانتقال عبر مراحل دورة الحياة على مستوى الشركة بدقة (Francis et al., 2015; Habib & Hasan, 2019).

وأوضحت دراسة سلامة (٢٠١٨) ودراسة (Dickinson 2011) أن دورة حياة الشركة تشير إلى المرحلة المالية والاقتصادية التي تمر بها الشركة وتتميز كل مرحلة بخصائص ومتطلبات معينة عن غيرها من المراحل حيث تختلف استراتيجيات الشركات وهياكلها وأنشطتها عند انتقالها من مرحلة البداية على مرحلة التدهور ويعتبر هذا الانتقال على مدار دورة الحياة ليس خطياً ويرتبط بمجموعة من العوامل الداخلية مثل اختيار الاستراتيجية والموارد المالية والقدرة الإدارية ومجموعة من العوامل الخارجية مثل البيئة التنافسية وعوامل الاقتصاد الكلي. وتشير نظرية دورة الحياة إلى أن الشركات تتطور خلال عدة مراحل متميزة، كما تتسم الشركات بخصائص مالية مختلفة خلال مراحل دورة حياتها، بالإضافة إلى أنها تتطلب مهارات إدارية وألويات واستراتيجيات مختلفة (Hansen et al., 2018) وتبرز أهمية تحليل مراحل دورة الحياة من خلال ارتباطها بقوة بقرارات الشركة وما يترتب على ذلك من اهتمام المستثمرين وغيرهم من المشاركين في السوق مثل المحللين الماليين بمراحل دورة الحياة عند تقدير وتسعير قيمة الأصول (Habib & Hasan, 2019).

وقد أوضح البعض (Dickinson, 2011; Hansen et al., 2018) أنه يمكن تعريف مراحل دورة حياة الشركة بأنها مراحل متميزة ومحددة تنتج عن التغيرات في العوامل الداخلية، مثل: الخيارات الاستراتيجية، والموارد المالية، والقدرة الإدارية، و/أو العوامل الخارجية مثل : البيئة التنافسية، وعوامل الاقتصاد الكلي. وقد قامت الدراسة بتقسيم مراحل دورة حياة الشركات إلى خمس مراحل، وهي : التقديم، والنمو، والنضج، والتدهور، والانسحاب، وذلك باستخدام أنماط التدفقات النقدية للشركة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية. وفي نفس السياق، عرفت دراسة مسعود (٢٠٢١) بأنها "سلسلة مراحل دورة الحياة المتتالية التي تنتقل خلالها الشركة منذ مرحلة الولادة وحتى مرحلة التدهور.

وقد استند العديد من الدراسات (Choi et al., 2016; Krishnan et al., 2021; Nagar & Radhakrishnan, 2015; Pachariyanon, 2014) إلى تقسيم دورة الحياة إلى خمس مراحل، وهما البداية، النمو، النضج، والتدهور والانسحاب استنادا إلى دراسة (Dickinson, 2011)

ويمكن للباحث توضيح الخصائص التي تميز كل مرحلة من مراحل دوية حياة الشركة على النحو التالي (ابراهيم، ٢٠١٩؛ مليجي، ٢٠٢٠؛ عبده، ٢٠٢٠؛ مسعود، ٢٠٢١) مرحلة البداية او التقديم، تتميز بضعف الطلب على منتجات الشركة وانخفاض هامش ربح معظم المنتجات مما قد يؤدي الى تحقيق الشركة لتدفقات نقدية سالبة من أنشطة التشغيل، واستخدام استراتيجيات تعسفية لاكتساب مزايا تنافسية وحصة سوقية أعلى، كما يتوافر لدى الشركات في هذه المرحلة المزيد من فرص النمو (Ming Tee & Jalan Lagoon Selatan, 2019) ودراسة سلامة (٢٠١٨).

وفي نفس السياق، اشارت بعض الدراسات (Hasnan et al., 2020; Krishnan et al., 2021)، إلى أن عمليات الشركة تولد تدفقات نقدية منخفضة، كما أن الاستثمارات والتدفقات الرأسمالية تكون كبيرة، وبالتالي، فإن التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية تكون سالبة، كما تحتاج الشركة في هذه المرحلة إلى التمويل يُضاف إلى ذلك، أن الشركات تواجه صعوبات أكبر في الحفاظ على نظام محاسبي ذي جودة مرتفعة؛ نتيجة ضعف الرقابة الداخلية، كما أن مستوى الاستحقاقات يكون مرتفعاً، بالإضافة إلى توافر الفرص والدوافع لاستخدام الاحكام والتقدير الإداري مقارنة بالشركات في مرحلة النضج، وبالتالي، فمن المتوقع أن يكون لدى الشركات في مرحلة التقديم تقارير مالية ذات جودة أقل مقارنة بالشركات في مرحلة النضج.

أما في مرحلة النمو، فتزداد الاستثمارات في رأس المال العامل مما ينتج عنه زيادة في الاستحقاقات مع تولد الأنشطة التشغيلية تدفقات نقدية إيجابية ومع ذلك تظل التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية سالبة، ومن المرجح أن تكون التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية إيجابية (Xu & Liu, 2006). وقد أكد البعض (Ming Tee & Jalan Lagoon Selatan, 2019) على أن هناك زيادة في الرقابة من قبل مقدمي رأس المال الخارجي، وشفافية أكبر في مرحلة النمو مما يحد من السلوك الانتهازي للمديرين في هذه المرحلة مقارنة بمرحلة البداية، بالإضافة الى زيادة الطلب التدريجي على المنتجات وتقلب التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية وعدم كفاية الموارد المالية للشركة وارتفاع درجة الرافعة المالية حيث تعتمد على التمويل الخارجي في توسيع عملياتها التجارية.

أما في مرحلة النضج، فإن الشركات تقوم بتخفيض استثماراتها في رأس المال العامل، مما يترتب عليه انخفاض استحقاقات رأس المال العامل في هذه الشركات، فضلا عن اتخاذ الشركة

لقرارات من شأنها المحافظة على استمرارية الأرباح الحالية (Xu & Liu, 2006). لانخفاض المخاطر وعدم التأكد من الأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية، فإن الشركات في هذه المرحلة يتوافر لديها دوافع أقل لإدارة الأرباح، وبصفة عامة، يتوقع وجود رقابة داخلية ملائمة وكافية لضمان جودة التقارير المالية للشركات (Dandapani, 2017)، وتمثل التدفقات النقدية الحرة في هذه الشركات مصدراً لمشكلة الوكالة لوجود تعارض في المصالح بين الإدارة والمساهمين، لذلك قد يتصرف المديرون بشكل انتهازي ويشاركون في أنشطة تدمير القيمة حيث يميلون إلى الإفراط في الاستثمار، وعدم استخدام الموارد المالية بشكل جيد، ومن المحتمل أن يقوم المديرون بأنشطة مرتبطة بالتحسين الإداري لزيادة ما يحصلون عليه من مكافآت وامتيازات على حساب المساهمين حيث يتم التلاعب في أداء الشركة واستخدام لغة أكثر نقاؤاً (Drake & Melissa, 2015) ؛ سلامة، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠٢٠)

وأخيراً في مرحلتَي التدهور والانسحاب، تواجه الشركات انخفاضاً في التدفقات النقدية التشغيلية، بالإضافة إلى قيامها بإجراء تعديلات سلبية على استحقاقات رأس المال العامل (Nagar & Sen, 2017) ، فضلاً عن وجود عدم تأكد بشأن التدفقات النقدية المستقبلية والأرباح والاستثمارات، بالإضافة إلى أن الشركات تواجه انخفاضاً في كل من معدلات النمو والأسعار وبالتالي تزداد عدم قدرة الشركة على النمو وانخفاض الطلب على منتجات الشركة وتذبذب حصتها السوقية وتراجع الإيرادات فضلاً عن تناقص معدلات النمو في التدفقات النقدية بشكل عام (ابراهيم، ٢٠١٩؛ سلامة، ٢٠١٨؛ مليجي، ٢٠٢٠)، فضلاً عن تدهور معدلات النمو في الإيرادات والأرباح والتدفقات النقدية الناتجة من التشغيل، وزيادة التدفقات النقدية الموجبة من الاستثمار بسبب التخلص من بعض الأصول، وزيادة التدفقات النقدية السالبة لأنشطة التمويل بسبب سداد بعض الالتزامات (مسعود، ٢٠٢١؛ ابراهيم، ٢٠١٩)

وقد قدمت الدراسات السابقة عدة مقاييس لمراحل دورة حياة الشركة من أهمها ما يلي Habib (et al., 2018)؛ عبده، ٢٠٢٠):

أ. **حجم وعمر الشركة:** يوفر هذا المقياس معلومات جزئية عن دورة حياة الشركة. كما أن هناك اختلاف في الوقت اللازم للانتقال من مرحلة إلى أخرى خلال دورة الحياة باختلاف الصناعة، بالإضافة إلى اختلاف الزمن الذي تأخذه كل شركة في اكتساب المهارات والخبرات لاختلاف منحنى التعلم لكل شركة فضلاً عن أن الدراسات المحاسبية تستخدم سنة قيد الشركة في البورصة كمؤشر

عن عمر الشركة والتي قد تكون موجودة منذ فترة طويلة من الزمن قبل القيد في البورصة مما قد يحدث تشويه في القياس (Faff et al., 2016)

ب. الأرباح المحتجزة: كلما ارتفع هذا المؤشر كلما دل على أن الشركة تمر بمرحلة النضج وبالرغم من أن هذا المقياس يتغلب على الانتقادات الموجهة لحجم وعمر الشركة بأن افتراض النمو الخطى الثابت للشركة إلا أن هناك بعض العوامل التي قد تؤثر على رصيد الأرباح المحتجزة أحر الفترة وتحد من استخدامه كمؤشر لدورة الحياة مثل ارتفاع أسعار المواد الخام والفائدة والتطور في تكنولوجيا الإنتاج (DeAngelo et al., 2006).

ج. التدفقات النقدية: قامت دراسة (Dickinson 2011) بتجسيد للخصائص الاقتصادية التدفقات النقدية لكل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة باستخدام انماط التدفقات النقدية للشركة من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية، إذ ان التدفقات النقدية تمثل توضح الاختلافات في ربحية الشركة ونموها ومخاطرها، بالإضافة الى ان الارقام المحاسبية تميل الى ان تعكس مرحلة تطوير الشركات، ونظرا لان الانواع الثلاثة من التدفقات النقدية يمكن ان تكون تدفقات نقدية ايجابية او سلبية، فقد يكون هناك ثمانية انماط محتملة، وقد قامت الدراسة بدمج هذه الانماط المحتملة في خمس مراحل على النحو التالي:

جدول رقم (١): التدفقات النقدية التشغيلية ومراحل دورة حياة الشركة المختلفة

| التدفقات النقدية | | دورة حياة الشركة | | | | | | |
|------------------|-------|------------------|---------|---------|---------|----------|----------|--|
| التقديم | النمو | النضج | التدهور | التدهور | التدهور | الانسحاب | الانسحاب | |
| - | + | + | - | + | + | - | - | |
| - | - | - | - | + | + | + | + | |
| + | + | - | - | + | + | - | - | |

المصدر: دراسة (Dickinson, 2011)

وعلى الرغم من أن العديد من الدراسات (الحناوى، ٢٠٢٠؛ إبراهيم، ٢٠١٩؛ الحوشى، ٢٠١٩) تؤكد على أن استخدام التدفقات النقدية الناتجة من الأنشطة المختلفة للشركة كمقياس لمراحل دورة حياة الشركة يتفوق على المقاييس المقترحة الأخرى، إلا أن الاعتماد على نموذج Dickinson في قياس مراحل دورة حياة الشركة، يرتبط بالعديد من المحددات وفقا لدراسة

(Habib et al., 2017) و ابراهيم (٢٠١٩) والتي يمكن توضيحها في الاتي: أولاً، يعتمد النموذج على إشارة التدفقات النقدية (+/-) الناتجة من الأنشطة المختلفة بالشركة دون الأخذ في الاعتبار قيمة التدفق النقدي نفسه، وبالتالي اهمال الاختلاف بين فروق قيم تلك التدفقات من سنة لأخرى، ومن شركة لأخرى، وبالتالي يؤدي ذلك في الكثير من الأحيان إلى استنتاجات مضللة عند استخدام إشارة التدفقات النقدية لقياس مراحل دورة حياة الشركة، ثانياً، من المسلم به أن التدفقات النقدية للشركة سريعة الاستجابة للظروف المختلفة التي من الممكن أن تتعرض لها الشركة سنوياً سواء بسبب حالة الاقتصاد الكلي، أو بسبب زيادة ممارسات إدارة الأرباح الحقيقية خلال السنة الواحدة من عدة ثقلبات وبالتالي لن تعبر في هذه الحالة عن مراحل دورة حياة الشركة أو التعبير العادل عن أداء الشركة، وأخيراً، قيام الشركة في بعض الأحيان بإعادة تبويب بعض بنود التدفقات النقدية من نشاط إلى آخر ومن سنة لأخرى مما قد ينتج عنه إعادة تبويب بعض بنود قائمة التدفقات النقدية، وبالتالي لن تعبر التدفقات النقدية في هذه الحالة عن مراحل دورة حياة الشركة أو التعبير العادل عن أداء الشركة.

وفيما يخص محددات دورة حياة الشركة، فقد أشارت العديد من الدراسات (حسين، ٢٠٢٠) و (Erosa & González, 2019; Hasan & Cheung, 2018) إلى وجود عدد من المحددات المؤثرة على نمو الشركة وانتقالها عبر مراحل دورة الحياة ومن أهم هذه المحددات ما يلي:
أ. **حجم الشركة:** حيث ان حجم الشركة يؤثر في احتمال بقائها في الصناعة، فالشركات الصغيرة يكون احتمال البقاء لديها أقل نسبياً بالمقارنة بالشركة كبيرة الحجم لضعف الموارد المالية، إلا أن هذه العلاقة لا تظهر في مراحل نضج الشركة (Agrawal & Chadha, 2005)
ب. **الربحية:** أشارت دراسة (Warusawitharana 2018) ان ربحية الشركة تزداد مع التقدم في العمر وتظل مرتفعة لعدة سنوات ثم تتراجع ببطء عندما تصل الشركة إلى مرحلة النضج ثم يزداد معدل التراجع مع وصول الشركة إلى مرحلة التدهور.

ج. **رأس المال التنظيمي:** يشير إلى المعرفة التي تجمع بين المهارات البشرية ورأس المال المادي ويؤثر رأس مال الشركة أو ممارسات الإدارة على ريادة الشركة وقدرتها الإنتاجية وكفاءة تشغيلها، وبالتالي يؤثر على انتقالها خلال مراحل دورة حياة الشركة (Hasan & Cheung, 2018). كما ان الشركات مع وصولها إلى مرحلة النضج تكون أكثر جموداً ولا تفكر في تجديد فرص نموها مما يؤدي إلى انتقال الشركة إلى المراحل الأخيرة من دورة الحياة (Loderer et al., 2017)

د. **الرافعة المالية:** أوضحت دراسة (Al-Hadi et al., 2016) إلى أن ظهور الشركات في مرحلتي التقدم والنمو يصاحبها ارتفاع كبير في نسبة الرافعة المالية لأنها خلال المراحل المبكرة

(التقدم والنمو) من دورة حياتها تتمتع بفرص نمو كبيرة مصحوبة بنفقات عالية لذلك تلجأ إلى التمويل الخارجي لسد احتياجاتها، وعلى العكس من ذلك تقل نسبة الرافعة المالية عند ظهور الشركات ضمن مرحلة النضج ويقل الاعتماد على التمويل الخارجي (مسعود، ٢٠٢١)

هـ. نمو الإيرادات: اشارت دراسة (Belffi da Costa et al., (2017 ان الشركات في المراحل المبكرة من دورة حياتها (التقدم والنمو)، تسعى لتعظيم نمو إيراداتها، لخلق تكلفة دائمة او مزايا الطلب على المنافسين، بينما في مرحلة النضج، يتباطأ نمو السوق والاستثمارات تصبح أقل جدوى، مع حدوث المزيد من الانهيار في مستويات نمو الإيرادات عند وصول الشركات إلى مرحلة الانحدار مروراً بمرحلة التذبذب.

وبناء على ماسبق، يرى الباحث تعدد مقاييس دورة حياة الشركة والتي تضمن حجم وعمر الشركة، الأرباح المحتجزة والتدفقات النقدية الا ان كان اشهرها واكثرهم استخداماً (Dickinson, 2011) وعلى الرغم من محددات النموذج لقياس مراحل دورة حياة الشركة، فلا يزال هو الأكثر اهتمام من جانب الأكاديميين والمهنيين، وكذلك استخدامه في العديد من الدراسات التطبيقية المتعلقة بالآثار المالية والمحاسبية لدورة حياة الشركة ويرجع الباحث ذلك بسبب اعتماده على مقاييس التدفقات النقدية سواء كانت من الأنشطة التشغيلية، الاستثمارية او التمويلية على كافة مراحل حياة الشركة على خلاف باقى المقاييس التي تعتمد على مقياس واحد مثل حجم وعمر الشركة او الأرباح المحتجزة ومالها من تعارض مع بعض محددات دورة حياة الشركة مثل حجم الشركة والربحية والرافعة المالية فضلاً عن ان هذه المقاييس لاتعبر بصورة كاملة عن كافة مراحل الشركة ولا تأخذ في الاعتبار العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر في الشركة بخلاف التدفقات النقدية التشغيلية التي تؤخذ في حسابها العديد من البنود الأخرى من مختلف عمليات الشركة ، وعليه سوف يعتمد عليه الباحث في الشق التطبيقي للبحث.

١/١/٦ تحليل العلاقة بين دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي بالتقارير المالية واشتقاق فرض البحث:

تشير نظرية دورة حياة الشركات ان الشركات يجب ان تستثمر بصورة كبيرة في المراحل الاولى من دورة حياة الشركة مقارنة بالدورات المتأخرة. ويرجع ذلك على ان هامش الربح او العائد السوقي للاستثمار ينخفض على مدار مراحل حياة الشركة، وبالتالي لتحقيق طلب دائم ومزايا في التكلفة، يجب على الشركات في مرحلة التقديم الاستثمار بصورة كبيرة في البحوث والتطوير، راس المال البشرى والمصروفات الرأسمالية مقارنة بالشركات في مرحلة النضج او التدهور. وبالتالي يؤدي

الى انخفاض كبير في القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركات في مرحلة التقديم مقارنة بمراحل النضج والتدهور. وبالتالي تزداد القيمة السوقية لحقوق الملكية في مرحلة التقديم بصورة مباشرة وقوية مقارنة في مراحل النضج والتدهور للشركات، وبالتالي يمكن التنبؤ بان درجة التحفظ المحاسبي تكون على اوجها في مرحلة التقديم ومن ثم تتخفف كلما زادت مراحل تطور الشركة نحو مراحل النضج والتدهور (Hansen et al., 2018).

ويتحليل الدراسات السابقة الخاصة بالآثار المالية والمحاسبية لمراحل دورة حياة الشركة، اتضح ان مراحل دورة حياة الشركة تتأثر بخصائصها المتعددة على العديد من الجوانب المالية والمحاسبية (Bandyopadhyay et al., 2009; Bansal, 2021; Hasan & Cheung, 2018) على سبيل المثال، وجدت دراسة (Basu (1997 ان التحفظ المشروط غير متماثل مع مراحل دورة حياة الشركة. وتوصلت دراسة (McNichols (2000 ان الشركات المتوقع لها ارتفاع في الأرباح بصورة سريعة يمارسون إدارة استحقاقات بصورة اعلى مما يقلل من جودة الأرباح ومن ثم زيادة مستوى التحفظ المحاسبي في الإفصاح عن الاخبار السيئة مقارنة بالشركات التي لديها فرص اقل في الربح. في اختبرت دراسة (Park & Chen (2006 بصورة غير مباشرة العلاقة بين دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي من خلال بيان الأثر المدمج لدورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي على القيمة التنبؤية للمعلومات المالية بالاعتماد على نموذج (Feltham & Ohlson, 1995)، وقد وجدت الدراسة ان التحفظ المحاسبي لا يؤثر على تقييم الشركات في مرحلة النضج، بينما في مرحلة التدهور يؤثر التحفظ المحاسبي سلبا في تقييم الأرباح المستقبلية للشركات.

وعلى النقيض، وجدت دراسة (Lee et al. (2006 ان الشركات التي لديها أداء ونمو مرتفع يزيد من التقرير عن الأرباح بصورة اعلى من المعتاد مما يدل على انه مؤشر على انخفاض جودة الأرباح ومن ثم انخفاض مستوى التحفظ المحاسبي نتيجة زيادة تجاوب الأسعار مع أداء الأرباح والنمو وبالتالي أنه كلما ارتفع أداء الشركات ونموها، كلما زادت كمية الأرباح التي يتم المغالاة في التقرير عنها وزيادة مستوى التحفظ المحاسبي. وفي ذلك السياق، أشارت دراسة (Filatotchev et al., (2006 إلى ان الشركات في مرحلة التدهور يكون لديها نظام حوكمة أقل فعالية وتؤدي الضغوط المالية المحتملة وإمكانية تعرض الشركات للإفلاس الى قيام المديرين بالاستثمار في مشروعات محفوفة بالمخاطر كاستراتيجية تحول مما يخفف من مستوى التحفظ المحاسبي.

ويتفق مع ذلك عدد من الدراسات (Heflin et al., 2015; Zadband & Omrani, 2014) بأن ارتفاع جودة الأرباح للشركات في مرحلة النضج مقارنة بالشركات في مراحل التقديم،

النمو والانسحاب وانخفاض مستوى التحفظ المحاسبي على مدار مراحل دورة حياة الشركة. وفي ذلك السياق أيضاً، أشارت (Bandyopadhyay et al., 2009) ان التحفظ المحاسبي للشركات في مرحلة التقديم والنمو متوقع ان يرتفع بالأخص التحفظ غير المشروط ويقل التحفظ المشروط وذلك من خلال تمهيد الربح. بينما عندما تقرب الشركات من مرحلة التدهور، ينخفض التحفظ المحاسبي وبالتالي فان التحفظ المحاسبي بصورة عامة يتماشى بصورة عكسية مع دورة حياة الشركات.

وقد قامت دراسة (Charitou et al., 2011) باختبار اثر كلا من دورة حياة النمو والنضج للشركات على جودة الأرباح المحاسبية مقاسا بالتحفظ المحاسبي على عينة من الشركات الأمريكية للفترة من ١٩٩٠-٢٠٠٤ وقد وجدت الدراسة ان التحفظ المحاسبي يختلف من مرحلة النمو لمرحلة النضج للشركات حيث ان الشركات في مرحلة النمو لديها تطلعات عالية اتجاه نمو الشركة ومن ثم لديها تحفظ محاسبي مرتفع من خلال وقتية الإفصاح عن الأرباح للأخبار السيئة مقارنة بالشركات في مرحلة النضج التي ليس لديها تطلعات كبيرة اتجاه النمو اي ان الشركات في مرحلة النمو لديها تحفظ اعلى للإفصاح عن الاخبار السيئة مقارنة بالأخبار الجيدة بينما توصل ان الشركات في مرحلة النضج تتأخر في الإعلان عن كلا من الاخبار الجيدة والسيئة (تحفظ محاسبي منخفض) مقارنة بالشركات في مرحلة النمو حيث لديهم قدرة اعلى لاستخدام استراتيجيات غير معتادة لتأخير الأرباح الإيجابية (المكاسب) او تقليل تأثير الأرباح السلبية (الخسائر) من اجل تامين والحفاظ على سمعتها كشركة منشأة في السوق وناضجة.

على النقيض، توصلت دراسة (Abdullah & Mohd-Saleh 2014) الى اختلاف التحفظ المحاسبي باختلاف دورة حياة الشركة، فقد وجدت الدراسة وجود علاقة معنوية للتحفظ المحاسبي مع مراحل حياة الشركة المختلفة، وتقل العلاقة في مرحلة النضج أي أن الشركات في مرحلة النضج تكون أكثر تحفظاً من الشركات في مرحلة النمو، وقد اختبرت دراسة كعموش (٢٠١٨) اثر دورة حياة الشركة على جودة المعلومات المحاسبية مقاسا بالاستحقاقات المحاسبية وتوصلت إلى ان جودة الاستحقاقات تختلف باختلاف مرحلة دورة الحياة، بما يتضمن ضرورة مراعاة ذلك عند محاولة الحكم على جودة المعلومات المحاسبية لتجنب التفسيرات الخاطئة، وتوصلت الدراسة بالتطبيق على الشركات السعودية الى عدم وجود تأثير لدورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات السعودية.

في حين، دراسة (Hansen et al., 2018) اختبرت اثر مراحل دورة حياة الشركة على التحفظ المحاسبي اعتمادا على نموذج (Basu 1997) لقياس التحفظ المحاسبي ونموذج Dickinson لقياس دورة حياة الشركة، توصلت الدراسة ان التحفظ المحاسبي غير المشروط بالتقارير المالية مقاسا بنسبة القيمة السوقية الى القيمة الدفترية لحقوق الملكية تتخفص على مدار دورة حياة الشركة، وأوضحت الدراسة هذا الانخفاض نتيجة تطلب معايير GAAP الاستثمار على الأصول غير الملموسة والتي تعتبر الجزء الرئيسي في الأصول في بداية حياة الشركة والتي بدورها تقلل بصورة كبير القيمة الدفترية لحقوق الملكية في المراحل الأولى لحياة الشركة مقارنة بالشركات في مراحل النضج او التدهور .

ويرى إبراهيم (٢٠١٩) ان الشركات التي تمر بمرحلة النضج سوف تصدر تقارير مالية عالية الجودة ويرجع السبب في ذلك أنه من خلال تلك المرحلة تتميز الشركة بمجموعة من الخصائص مثل: استمرارية الأرباح والتدفقات النقدية التشغيلية، وقوة نظام الرقابة الداخلية، وارتفاع مستوى جودة الحوكمة وانخفاض مستوى ممارسات إدارة الأرباح، وانخفاض مستوى المخاطر غير المنظمة، وارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي. وفيما يتعلق بأثر مرحلة التقديم على جودة التقارير المالية، وجدت الدراسة أن الشركات التي تمر بمرحلة البداية تصدر تقارير مالية منخفضة الجودة ويرجع السبب في ذلك أن المراحل المبكرة للشركة مما يجعل إدارة الشركة يتم التحكم فيها من قبل الملاك المؤسسين مما يجعل إدارة الشركة أكثر ميلا لحجب بعض المعلومات المالية المتعلقة بالخسائر المحتملة وكذلك الإعلان المباشر عن الأرباح المتوقعة، مما ينتج عنه مشكلة عدم تماثل المعلومات بين الملاك وغيرهم من الأطراف الأخرى المتعاملة مع المعلومات المالية المفصح عنها، كما يزداد مستوى التحفظ المحاسبي بالشركة خلال تلك المرحلة.

وفيما يتعلق بأثر مرحلتي التذبذب والتدهور على جودة التقارير المالية فقد بينت دراسة (Al-Hadi et al., 2016) ان الشركات خلال تلك المرحلة تصبح تقاريرها المالية أكثر تعقيدا وعموضا ، فضلا عن انخفاض في التدفقات النقدية الناتجة من أنشطة التشغيل تدريجيا حتى تتحول إلى تدفقات نقدية سالبة وهناك شكوك حول استمرارية التدفقات النقدية المستقبلية وبالتالي فقد قد تتخرط إدارة الشركة في تقارير مالية احتيالية لإخفاء تعرضها للتعثّر مالي قد يتبعه فشل مالي ومن هنا فمن المتوقع انخفاض جودة التقارير المالية للشركات خلال تلك المراحل وانخفاض مستوى التحفظ المحاسبي كوسيلة لتأخير الإفصاح عن الاخبار السيئة والجيدة.

وعلى النقيض، لم تتوصل دراسة (Teymouri & Sadeghi 2020) لوجود علاقة بين مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي، في حين هدفت دراسة (Roma et al., 2020)

اختبار التأثير المشترك لعدم التأكد في السياسة الاقتصادية ومراحل دورة حياة الشركة على درجة إدارة الاستحقاقات المحاسبية والتحفظ المحاسبي بصورة غير مباشرة، وقد توصلت الدراسة فيما يخص دورة حياة الشركة ان الشركات في مرحلة التقديم والنمو تنخفض ممارسات إدارة الاستحقاقات المحاسبية ومن ثم ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي في الإبلاغ عن الخسائر مقارنة بالأرباح. وقد قامت دراسة (Bansal, 2021) باختبار اثر مراحل دورة حياة الشركة على ممارسات التغيرات المحاسبية بالقوائم المالية والتي بدورها تؤثر على مستوى التحفظ المحاسبي، وقد توصلت الدراسة ان الشركات التي في مرحلة النضج والنمو والتي تتسم بارتفاع الربح يؤدي الى زيادة التلاعب في التغيرات المحاسبية منها التلاعب في الأرباح والمصروفات والتي بدورها تؤدي الى ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي للشركات.

وعليه يرى الباحث، بتحليل الاثار المحاسبية لمراحل دورة حياة الشركة ومستوى التحفظ المحاسبي، من المتوقع أن يختلف مستوى التحفظ المحاسبي باختلاف مراحل دورة حياة الشركة، كما أن لتلك المراحل أثر مباشر على القرارات التمويلية التي تتخذها الشركة لتمويل استثماراتها عبر مراحل دورة حياتها حيث تلجأ الشركة إلى تمويل استثماراتها بالاعتماد على الديون خلال مرحلتي البداية والنمو، ويقل اعتماد الشركة على الديون خلال مرحلة النضج وما بعدها وكذلك لها أثر معنوي على مستوى المخاطر غير المنتظمة حيث يرتفع مستوى المخاطر غير المنتظمة خلال مرحلتي البداية والتدهور مما يترتب عليه انخفاض تكلفة التمويل، وكذلك فإن مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية يقل بتقديم الشركة على مراحل دورة الحياة.

وهذا ما وجدته بعض الدراسات بإنخفاض التحفظ المحاسبي بالتطور في دورة مراحل حياة الشركة منها (Bansal, 2021; Hansen et al., 2018)، في حين لم تجد عدد من الدراسات علاقة بين المتغيرين منها (Park & Chen, 2006; Teymouri & Sadeghi, 2020)، على النقيض، وجد عدد من الدراسات زيادة مستوى التحفظ المحاسبي مع زيادة في مراحل دورة حياة الشركة (Filatotchev et al., 2006)، وبناء على تناقض نتائج الدراسات السابقة من وجود أثر سلبي وإيجابي وبين عدم وجود علاقة بين المتغيرين، فيرى الباحث أنه من المنطقي الاكتفاء بالتحقق من مدى وجود هذه العلاقة التأثيرية في بيئة الممارسة المحاسبية المصرية دون تبني الباحث لاتجاه محدد لتلك العلاقة، وعليه فيمكن اشتقاق فرض البحث، على النحو التالي:

ف ١: تؤثر مراحل دورة حياة الشركة معنوياً على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية
للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

وجدير بالذكر أن عدداً من الدراسات السابقة (Lantto & Sahlström, 2009; Vincent & Borja, 2015) بالإضافة الى دراسة كلا من (الحناوى، ٢٠١٨؛ موسى؛ ٢٠١٨) خلصت إلى ان مستوى التحفظ المحاسبي تتأثر بخصائص الشركات مثل حجم الشركة، العائد على الاصول، الرافعة المالية ونوع النشاط ومكتب المراجعة وغيرها من الخصائص الأخرى. وعليه سوف يعتمد الباحث على ادراج هذه المتغيرات في النموذج كمتغيرات رقابية.

٣/٦- منهجية البحث

تحقيقاً لهدف البحث، ومن ثم اختبار فرض البحث، سيتم القيام بدراسة تطبيقية. وفيما يلي يعرض الباحث لكل من، أهداف الدراسة، مجتمع وعينة الدراسة، توصيف وقياس متغيرات الدراسة، أدوات وإجراءات الدراسة، أدوات التحليل الإحصائي، وأخيراً نتائج الدراسة التطبيقية. وذلك على النحو التالي:

١/٣/٦- أهداف الدراسة التطبيقية:

تستهدف الدراسة التطبيقية اختبار فرض البحث، للتحقق من مدى تأثير كل مرحلة من مراحل حياة الشركة على التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المصرية المقيدة بالبورصة قياساً على (Dickinson, 2011؛ الحوشى، ٢٠١٩؛ الحناوى، ٢٠٢٠؛ كعموش، ٢٠١٨).

٢/٣/٦- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من كافة الشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية المصرية، وذلك خلال الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٠). وقد بلغ عدد هذه الشركات ٢٣٠ شركة وتم اختيار عينة تحكيمية من هذه الشركات قياساً على (الحناوى، ٢٠٢٠؛ الحوشى، ٢٠١٩) روعي فيها الاتي:

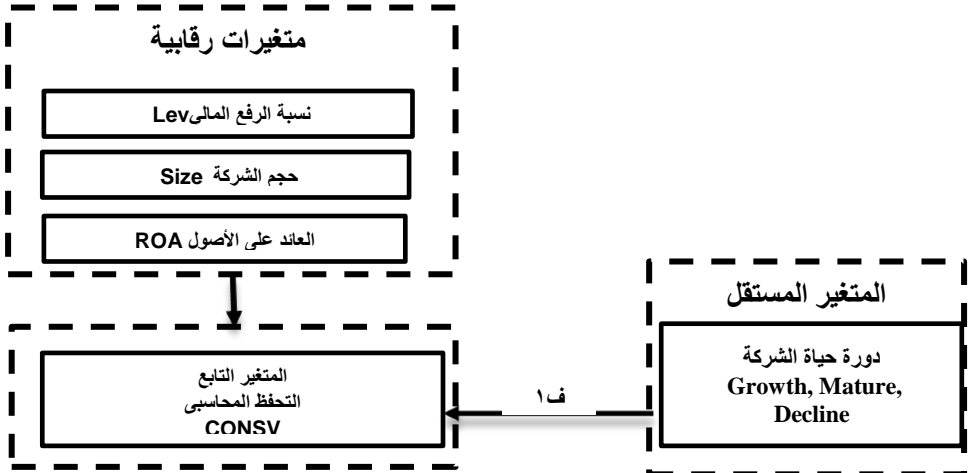
- استبعاد البنوك، وشركات التأمين، والشركات العاملة في مجال الاوراق المالية، نظراً لطبيعتها الخاصة.
 - اختيار الشركات التي توفر بيانات الدراسة، وأن تقوم بنشر قوائمها بالجنية المصري.
- مدار الفترة (٢٠١٧-٢٠٢٠)

٣/٣/٦ - نموذج البحث وبذلك بلغ عدد شركات العينة محل الدراسة (٧١) شركة، بحجم مشاهدات (٢٧٣ مشاهدة) على وتوصيف وقياس متغيرات الدراسة:

فيما يلي نموذج البحث، وتوصيف وقياس المتغيرات:

١ - نموذج البحث: ١ / ٣ / ٣ / ٦

يتضح من تتبع فرض البحث، أن متغيرات الدراسة تضمنت: متغيراً مستقلاً، مراحل دورة حياة الشركة، ومتغيراً تابعاً، وهو التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، ومتغيرات رقابية، وهي نسبة الرفع المالي، حجم الشركة، العائد على الأصول. ويظهر نموذج البحث تبعاً لذلك في الشكل رقم (١) كما يلي:



شكل رقم (١): نموذج البحث
المصدر اعداد الباحث

٢ - توصيف وقياس متغيرات الدراسة ١ / ٣ / ٣ / ٦

أ- المتغير التابع (التحفظ المحاسبي):

تم قياس ذلك المتغير وفقاً لدراسة (Hansen et al., (2018) ودراسة كعموش (٢٠١٨) بنسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى القيمة الدفترية لحقوق الملكية، في نهاية الفترة كمؤشر عام لمستوى التحفظ الكلي في التقارير المالية للوحدات الاقتصادية، وكلما زادت النسبة يقل مستوى التحفظ المحاسبي والعكس صحيح

$$CONSV = \frac{MV \text{ of Equity}}{BV \text{ of Equity}}$$

حيث ان:

- CONSV: تعبر عن التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركة t خلال الفترة t .
- MV of Equity: تعبر القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة t خلال الفترة t .

- BV of Equity: تعبر القيمة الدفترية لحقوق الملكية للشركة i خلال الفترة t .

ب- المتغير المستقل (دورة حياة الشركة)

سوف يستخدم الباحث منهجية دراسة (Dickinson (2011 في تحديد مراحل دورة حياة الشركات، وبالتالي تم تقسيم دورة حياة الشركات الى خمس مراحل، وهى : التقديم، النمو، النضج، التدهور والانسحاب. وقد قام الباحث بدمج مرحلتي التقديم والنمو في مرحلة واحدة، وهى مرحلة النمو، ودمج مرحلتي التدهور والانسحاب في مرحلة واحدة وهى مرحلة التدهور، اتبعا لدراسة الحوشى(٢٠١٩) (والحاوى (٢٠٢٠) كما يرجع ذلك الى انخفاض عدد المشاهدات في بعض المراحل، وبناء على ذلك استخدم الباحث ثلاث مراحل تعبر عن مراحل دورة حياة الشركات، وهى

- Growth مرحلة نمو الشركات
- Mature مرحلة نضوج الشركات
- Decline مرحلة تدهور الشركات

ويمكن توضيح عدد المشاهدات لمراحل دورة حياة الشركة المستخدمة في الدراسة في الجدول رقم (٢) التالي:

الجدول رقم (٢): مشاهدات مراحل دورة حياة الشركة خلال فترة الدراسة

| المرحلة | عدد المشاهدات |
|-------------------|---------------|
| التقدم والنمو | ٨٩ |
| النضج | ٨٠ |
| التدهور والانسحاب | ١٠٤ |
| الإجمالي | ٢٧٣ |

ويتضح من الجدول السابق، ارتفاع عدد الشركات التي في مجال التدهور والانسحاب ويعتبر ذلك طبيعى نظرا لما تمر به البيئة المصرية من تغيرات في الاقتصاد المصري وخاصة بعد الثورة المصرية، ويلاحظ أيضا ارتفاع عدد شركات التقديم والنمو وهو ما يؤكد على رغبة العديد من الشركات في البدء من جديد في الاقتصاد المصري كبادرة لاستقرار الاقتصاد خلال فترة الدراسة.

وتم توصيف متغيرات الدراسة كما في الجدول رقم (٣) التالي:

الجدول رقم (٣): توصيف وقياس متغيرات الدراسة

| المتغير | نوعه | التأثير | التوصيف | القياس |
|--------------------------|--------------------------|---------|---|---|
| التحفظ المحاسبي CONSV | تابع | | مؤشر عام لمستوى التحفظ الكلي في التقارير المالية للوحدات الاقتصادية، وكلما زادت القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لحقوق المساهمين يقل مستوى التحفظ المحاسبي والعكس صحيح. | قياسا على (Hansen et al., 2018; Watts, 2003a) وكموش (٢٠١٨) القيمة السوقية لحقوق الملكية القيمة الدفترية لحقوق الملكية |
| مراحل دورة حياة الشركة | مرحلة النمو Growth | مستقل | -/+ | تعبر عن المرحلة الأولى لنمو وتقديم الشركات وتتحقق في حالة تحقق شروط التدفقات النقدية الواردة بالجدول رقم (١) |
| | مرحلة النضج Mature | مستقل | -/+ | تعبر عن مرحلة النضج الخاصة بالشركات وتتحقق في حالة توافر شروط التدفقات النقدية الواردة بالجدول رقم (١) |
| | مرحلة التدهور Decline | مستقل | -/+ | تعبر عن مرحلة التدهور وانتهاء الشركات وتتحقق في حالة توافر شروط التدفقات النقدية الواردة بالجدول رقم (١) |
| نسبة الرفع المالي Lev | رقابي | -/+ | يقيس مدى اعتماد الشركة على أموال الغير في تمويل عملياتها | وفقا لـ (Hansen et al., 2018) و شحاته (٢٠٢٠) بالمعادلة الآتية: إجمالي الالتزامات إجمالي الأصول |
| حجم الشركة Size | رقابي | -/+ | يعبر عن إمكانات الشركة البشرية والمادية والتكنولوجية وحجم عمليات الشركة | وفقا لـ (ابراهيم، ٢٠١٩: شحاته، ٢٠٢٠) باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول |
| العائد على الأصول ROA | رقابي | -/+ | يعبر عن ربحية الشركة وكفاءة استخدام الأصول في توليد ارباح | وفقا لـ شحاته (٢٠٢٠) صافي ربح العام إجمالي الأصول |

٦/٣/٤ - أدوات وإجراءات الدراسة:

بشأن أدوات الدراسة، فقد تم الاستناد إلى البيانات الفعلية والثانوية الوارد بالفوائم المالية والإيضاحات المتممة لشركات العينة، والبيانات المتاحة على الموقع الإلكتروني مباشر معلومات (<https://www.mubasher.info/>) والتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. أما بشأن إجراءات الدراسة، فقد قام الباحث بتجهيز البيانات المطلوبة، وحساب قيم المتغيرات على

اختلاف أنواعها وأخيرا استخدام النسب والنماذج الملائمة لحساب بعض متغيرات الدراسة
(الحوشى، ٢٠١٩)

٥/٣/٦ - أدوات التحليل الاحصائي:

تم الاعتماد على الإحصاءات الوصفية ومعامل الارتباط بيرسون Pearson، لتحديد
الخصائص الرئيسية لمتغيرات الدراسة ومدى الارتباط فيما بينها. واختبار فرض البحث (تم الاعتماد
على نموذج الانحدار المتعدد، والتي تم تشغيلها ببرنامج Stata الإصدار رقم (١٥.١)

٦/٣/٦ - نتائج الدراسة التطبيقية:

يمكن عرض نتائج الدراسة التطبيقية كما يلي:

١/٦/٣/٦ نتائج الإحصاءات الوصفية:

بدءا بنتائج الإحصاءات الوصفية ومعاملات الارتباط المبدئية ذات الصلة بالمتغيرات الأساسية
للبحث في الجدول رقم (٤)، المستقلة (دورة حياة الشركة) والتابع (التحفظ المحاسبي بالتقارير
المالية) اتضح انخفاض قيمة الوسط الحسابي (0.219) لمستوى التحفظ المحاسبي للشركات
المصرية CONSV بما يتماشى مع الانحراف المعياري المنخفض (0.534) ويلاحظ أيضا وجود
قيمة بالسالب مما يعنى الانخفاض الشديد لمستوى التحفظ المحاسبي لبعض شركات العينة، كما
ينخفض الوسط الحسابي لكل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة (النمو Growth، النضج Mature
، التدهور Decline) بقيمة مقاربة (0.318,0.310,0.372) على التوالي للشركات قيد الدراسة
ويتماشى مع الانحراف المعياري المنخفض (0.466,0.464,0.484) على التوالي، اما فيما
يخص نسبة الرفع المالي Lev نجد انخفاض الوسط الحسابي (0.612) مما يدل على اعتماد عدد
صغير من شركات عينة الدراسة على أموال الديون في تمويل أصولها مع وجود بعض الشركات
لديها نسبة رفع مالي مرتفعة للغاية تصل إلى (2.622) وبالنسبة لقيمة حجم الشركة Size نجد
ارتفاع الوسط الحسابي لعينة الشركات (9.145) ما يدل على كبر حجم الشركات قيد الدراسة،
وأخيرا فيما يخص، العائد على الاصول نجد انخفاض الوسط الحسابي (0.056) مما يدل على
انخفاض في كفاءة إدارة أصولها لتوليد ارباح في فترة دراسة البحث. وبملاحظة القيم الصغرى
والعظمى لقيم المتغيرات بالجدول نجد عدم وجود قيم شاذة وأن جميعها في المعدلات الطبيعية .

جدول رقم (٤) الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة

| Variable | Obs | Mean | Std. Dev. | Min | Max |
|----------------|-----|-------|-----------|--------|--------|
| CONSV | 273 | .219 | .534 | -1.659 | 1.826 |
| Growth | 273 | .318 | .466 | 0 | 1 |
| Mature | 273 | .31 | .464 | 0 | 1 |
| Decline | 273 | .372 | .484 | 0 | 1 |
| Lev | 273 | .612 | 1.052 | .001 | 2.622 |
| size | 273 | 9.145 | .7 | 7.365 | 10.815 |
| ROA | 273 | .056 | .206 | -1.59 | 1.427 |

حيث تعبر CONSV عن التحفظ المحاسبي، Growth مرحلة النمو في دورة حياة الشركة، Mature مرحلة النضج في دورة حياة الشركة، بينما Decline مرحلة التدهور والانحدار في دورة حياة الشركة، و يعبر Lev عن نسبة الرفع المالي بينما Size عن حجم الشركة وأخيراً، ROA العائد على الاصول.

بالنظر لنتائج اختبار عدم الارتباط الخطى بين المتغيرات في الجدول رقم (٥) التالي، يلاحظ من الجدول لمعاملات ارتباط بيرسون بين المتغير التابع، الخاص بمستوى التحفظ المحاسبي، والمتغير المستقل الخاص بمراحل دورة حياة الشركة والمتضمن ثلاث مراحل (النمو Growth، النضج Mature، التدهور Decline)، ومعاملات الارتباط ما بين المتغير التابع والمستقل مع المتغيرات الرقابية، كما هو موضح في الجدول رقم (٥). وجود ارتباط سلبي وغير معنوي بين مستوى التحفظ المحاسبي ومرحلة النمو لدى الشركات المصرية، حيث بلغ معامل الارتباط (-0.023) بمستوى معنوية (0.702)، أيضاً وجود ارتباط سلبي غير معنوي بين مستوى التحفظ المحاسبي وكلا من مرحلة النضج والتدهور بمعامل ارتباط (-0.027، -0.005) على التوالي عند مستوى معنوية (0.657، 0.939) ويتضح أيضاً من الجدول السابق، وجود ارتباط إيجابي معنوي مع نسبة الرفع المالي بمعامل ارتباط (0.125) بمستوى معنوية (0.039) في حين وجود علاقة إيجابية غير معنوية مع حجم الشركة بمعامل ارتباط (0.012) عند مستوى معنوية (0.842)، وأخيراً، إيجابي ومعنوي لمستوى التحفظ المحاسبي والعائد على الاصول بمعامل ارتباط (0.173) بمستوى معنوية (0.004).

جدول رقم (٥): معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات البحث

| Variables | (1) | (2) | (3) | (4) | (5) | (6) | (7) |
|-------------|-------------------|--------------------|-------------------|-------------------|--------------------|-------------------|-------|
| (1) CONSV | 1.000 | | | | | | |
| (2) Growth | -0.023 (0.702) | 1.000 | | | | | |
| (3) Mature | -0.005 (0.939) | -0.458* | 1.000 | | | | |
| (4) Decline | 0.027- (0.657) | -0.525* | -0.516* | 1.000 | | | |
| (5) Lev | 0.125* (0.039) | -0.007 (0.913) | -0.050 (0.408) | 0.054 (0.369) | 1.000 | | |
| (6) size | 0.012 (0.842) | -0.125* (0.037) | 0.033 (0.587) | 0.089 (0.138) | -0.192* (0.001) | 1.000 | |
| (7) ROA | 0.173* (0.004) | -0.156* (0.009) | 0.189* (0.002) | -0.031 (0.612) | -0.052 (0.386) | 0.183* (0.002) | 1.000 |

*** $p < 0.01$, ** $p < 0.05$, * $p < 0.1$

Fundamental ٢/٦/٣/٦ نتائج اختبار فرض البحث في ظل التحليل الأساسي

:Analysis

استهدف هذا الفرض اختبار ما اذا كان هناك تأثير معنوي لمراحل دورة حياة الشركة على التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية في الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، واختبار هذا الفرض إحصائياً تم إعادة صياغته كفرض عدم، كما يلي:

H_0 : لا تؤثر مراحل دورة حياة الشركة معنوياً على التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية

وتم اختياره بالاعتماد على نموذج الانحدار المتعدد وفقاً لمعادلة النموذج رقم (١) بدون المتغيرات الرقابية كالتالي:

$$CONSV_{i,t} = B_0 + B_1Growth_{i,t} + B_2Mature_{i,t} + B_3Decline_{i,t} + \alpha_{i,t} \quad (1)$$

حيث (CONSV, Growth, Mature, Decline) كما هو مشار إليه بالإحصاءات

الوصفية لكل شركة (i) لكل عام (t).

ولبيان اثر المتغيرات الرقابية متمثلا في الرفع المالي، حجم الشركة وتحقيق الشركة

لخسارة، تم الاعتماد على نموذج رقم (٢) التالي:

$$CONSV_{i,t} = B_0 + B_1Growth_{i,t} + B_2Mature_{i,t} + B_3Decline_{i,t} + (2) B_4Size_{i,t} + B_5LEV_{i,t} + B_6ROA_{i,t} + \alpha_{i,t}$$

حيث (Lev, Size, ROA) كما هو مشار اليه بالإحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل عام (t).

وفيما يلي توضيح لنتائج اختبار فرض البحث قبل وبعد ادخال المتغيرات الرقابية:

جدول رقم (٦) : نتائج اختبار فرض البحث قبل وبعد ادخال المتغيرات الرقابية

| | (1) | | (2) | | |
|--------------|------------------------------|-------|------------------------------|-------|------|
| | قبل ادخال المتغيرات الرقابية | | بعد ادخال المتغيرات الرقابية | | |
| | B | sig. | B | sig. | VIF |
| Growth | 0.201*** | 0.000 | 0.073- | 0.867 | 1.41 |
| Mature | 0.216*** | 0.000 | 0.035- | 0.936 | 1.00 |
| Decline | 0.238*** | 0.000 | 0.097- | 0.827 | 1.40 |
| Lev | ---- | ---- | 0.118*** | 0.004 | 1.03 |
| Size | ---- | ---- | 0.006 | 0.900 | 1.02 |
| ROA | ---- | ---- | 0.574*** | 0.001 | 1.01 |
| N | 273 | | 273 | | |
| R2 | 0.145 | | 0.198 | | |
| adj. R2 | 0.1360 | | 0.1796 | | |
| F-statistics | 15.323 | | 10.959 | | |
| Model Sig | 0.000 | | 0.000 | | |

* $p < 0.05$, ** $p < 0.01$, *** $p < 0.001$

المصدر: الملحق رقم (١)

وبتحليل الجدول رقم (٦) يتضح في البداية عدم وجود المشكلة الإحصائية المعروفة بالارتباط

الخطي الذاتي المتعدد بين المتغيرات عند اجراء تحليل الانحدار، لان معامل تضخم التباين (VIF)

للمتغير المستقل والرقابي أقل من (10) (الحوشى، ٢٠١٩؛ الحناوى، ٢٠٢٠)

ويتضح معنوية النموذج رقم (١) والنموذج رقم (٢) سواء قبل أو بعد إدخال المتغيرات

الرقابية عند مستوى معنوية (0.000) للنموذجين مما يدل على صلاحية النموذجين لاختبار العلاقة

محل الدراسة، مع زيادة في القوة التفسيرية للنموذج لتصبح (0.1796) بدلا من (0.1360). ويرى

الباحث ان زيادة القوة التفسيرية للمتغير المستقل لتفسير التغيرات التي تطرأ في المتغير التابع، كما

وجد الباحث وجود علاقة سلبية بين مراحل دورة حياة الشركة متمثلا في مرحلة النمو (-0.073)،

النضج (-0.035) والتدهور (-0.097) ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية الا انها تحولت لتصبح غير معنوية بعد ادخال المتغيرات الرقابية على النموذج. وبالنظر للمتغيرات الرقابية، نجد وجود تأثير ايجابي (0.118) للرفع المالي للشركات المصرية على التحفظ المحاسبي بصورة معنوية (0.004) حيث كلما زاد تمويل الأصول بواسطة الديون زاد مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وزيادة الإفصاح عن الاخبار السيئة، ووجود علاقة ايجابية لحجم الشركة (0.006) عند مستوى معنوية (0.900) مع مستوى التحفظ المحاسبي فكلما زاد حجم الشركة انخفض مستوى التحفظ المحاسبي. وأخيراً، وجود علاقة ايجابية معنوية (0.574) للعائد على الأصول ومستوى التحفظ المحاسبي عند مستوى معنوية (0.001) حيث كلما زاد كفاءة الشركة في إدارة الأصول لتوليد أرباح، زاد مستوى التحفظ المحاسبي وبالتالي نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل بوجود تأثير معنوي لمراحل دورة حياة الشركة معنويًا على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه بعض الدراسات (Al-Hadi et al., 2016; Bansal, 2021; Hansen et al., 2018) حيث ينخفض مستوى التحفظ المحاسبي مع التقدم في مراحل دورة حياة الشركة وتختلف مع بعض الدراسات التي لم تتوصل لعلاقة بين المتغيرين (Teymouri & Sadeghi, 2020) وكعموش (٢٠١٨)، في حين وجدت بعض الدراسات منها (Abdullah & Mohd-Saleh, 2014; Filatotchev et al., 2006) زيادة مستوى التحفظ المحاسبي مع التقدم في مرحلة دورة حياة الشركة ويرى الباحث انخفاض مستوى التحفظ المحاسبي بداية من مرحلة النمو وحتى مرحلة التدهور يرجع الى اعتماد الشركات الاستثمار بصورة مرتفعة في مرحلة التقديم وخاصة في البحوث والتطوير لراس المال البشري والمصروفات الرأسمالية ونقل مع التقدم في مراحل الشركة النضج والتدهور، وبالتالي يؤدي الى انخفاض في القيمة الدفترية لحقوق الملكية وزيادة القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركات مقارنة بمراحل النضج والتدهور، مما يزيد من مستوى التحفظ المستوي المحاسبي في المراحل الأولى للشركات وتنخفض كلما تقدمت مراحل نمو الشركات.

٣/٦/٣ التحليل الإضافي Additional Analysis

لزيادة الوضوح والفهم على العلاقات محل الدراسة بالتحليل الأساسي، سيتم إعادة اختبار فرض البحث، من خلال منهجية التحليل الإضافي الاستكمالي لإدخال متغير رقابي جديد وهو قيمة الشركة مقاسا بـ TobinQ قياسا على دراسة (Park & Chen (2006) على النموذج رقم (٢) للإجابة على تساؤل هل كان بناء النموذج الأساسي سليماً وزيادة الوضوح والفهم على العلاقة محل

الدراسة بالتحليل الأساسي، وعليه سيتم إعادة اختبار العلاقة الخاصة بفرض البحث بعد استحداث المتغير الرقابي الجديد للنموذج، بناء على ما سبق يمكن توضيح نتائج التحليل الإضافي لفرض البحث ليصبح النموذج كالتالي:

$$\begin{aligned} \text{CONSV}_{it} = & B_0 + B_1 \text{Growth}_{it} + B_2 \text{Mature}_{it} + B_3 \text{Decline}_{it} \\ & + B_4 \text{Size}_{it} + B_5 \text{LEV}_{it} + B_6 \text{ROA}_{it} + B_7 \text{TobinQ}_{it} \\ & + \alpha_{it} \quad (3) \end{aligned}$$

حيث (CONSV, Growth, Mature, Decline, Size, LEV, ROA) كما هو مشار إليه بالإحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل عام (t)، بينما Tobin Q قيمة الشركة الذي يعبر عن احتمالية النمو في أصول الشركة، ويستخدم للتنبؤ بالقيمة السوقية للشركة وادائها المستقبلي، فإذا كانت النسبة أكبر من (1) فإن القيمة السوقية تكون أكبر من قيمة الأصول وإن قيمة الشركة أكبر من السعر الذي دفع ثمنها لها.
نسبة Tobin Q =

$$\frac{\text{القيمة الدفترية للديون} + \text{القيمة السوقية لحقوق الملكية}}{\text{القيمة الدفترية لاجمالي الأصول}}$$

القيمة الدفترية لاجمالي الأصول

جدول رقم (٧): نتائج اختبار فرض البحث قبل وبعد ادخال قيمة الشركة كمتغير الرقابية

| | (2) | | (3) | | |
|--------------|------------------------------|-------|--|-------|------|
| | بعد ادخال المتغيرات الرقابية | | بعد ادخال قيمة الشركة كمتغير رقابي إضافي | | |
| | B | sig. | B | sig. | VIF |
| Growth | 0.073- | 0.867 | -0.278 | 0.466 | 1.42 |
| Mature | 0.035- | 0.936 | -0.328 | 0.396 | 1.01 |
| Decline | 0.097- | 0.827 | -0.341 | 0.382 | 1.41 |
| Lev | 0.118*** | 0.004 | ***0.162- | 0.001 | 1.46 |
| size | 0.006 | 0.900 | 0.047 | 0.253 | 1.03 |
| ROA | 0.574*** | 0.001 | -0.077 | 0.631 | 1.01 |
| TobinQ | ---- | ---- | 0.080*** | 0.000 | 1.46 |
| N | 273 | | 273 | | |
| R2 | 0.198 | | 0.388 | | |
| adj. R2 | 0.1796 | | 0.3716 | | |
| F-statistics | 10.959 | | 24.065 | | |
| Model Sig | 0.000 | | 0.000 | | |

المصدر: الملحق رقم (٢، ١)

* $p < 0.05$, ** $p < 0.01$, *** $p < 0.001$

وبتحليل النتائج بالجدول رقم (٧) تبين صلاحية ومعنوية النموذج (0.000) أي مازال النموذج صالحا لاختبار العلاقة فضلا على زيادة القوة التفسيرية له في ظل إضافة متغير قيمة الشركة كمتغير رقابي إضافي لتزيد من (0.1796) لتصبح (0.3716) مما يعنى أن قيمة الشركة له تأثير قوى على العلاقة بين المتغيرين، وتحليل معاملات نموذج الانحدار، اتضح بقاء العلاقة السلبية بين مراحل دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي، حيث تبين وجود علاقة سلبية بين مرحلة النمو للشركة والتحفظ المحاسبي عند معامل ارتباط (-0.278) بصورة غير معنوية (0.466)، فضلا عن وجود علاقة سلبية غير معنوية بين مرحلة النضج والتحفظ المحاسبي (-0.328) عند مستوى معنوية (0.396) وأيضا مع مرحلة التدهور (-0.341) عند مستوى معنوية (0.382)، في حين تغيرت العلاقة بين التحفظ المحاسبي والرفع المالي لتصبح سلبية (-0.162) عند مستوى معنوية (0.001) في حين، بقاء العلاقة الايجابية لحجم الشركة (0.047) مع مستوى التحفظ المحاسبي بصورة غير معنوية وتحول العلاقة لسلبية بين العائد على الأصول والتحفظ المحاسبي (-0.077) بصورة غير معنوية (0.631). في حين وجود علاقة إيجابية معنوية بين التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة عند معامل ارتباط (0.080) عند مستوى معنوية (0.000)،

ويرى الباحث أن التغير في العلاقة في بعض المتغيرات يرجع إلى كون قيمة الشركة تؤثر بصورة قوية على مستوى التحفظ المحاسبي الوارد بالتقارير المالية للشركات والتي تختلف باختلاف مراحل نموها وهذا ما يتفق مع دراسة (Park & Chen, 2006)، وعليه فإن ادخال قيمة الشركة أدى إلى زيادة قوتها التفسيرية وعلاقتها مع مستوى التحفظ المحاسبي الوارد بالتقارير المالية، وبناء على معنوية النموذجين فإننا نرفض فرض العدم ونقبل الفرض البديل القائل بوجود تأثير معنوي لمرحلة دورة حياة الشركة معنويا على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

٣/٦/٣/٦ تحليل الحساسية Sensitivity Analysis

لتقييم مدى قوة ومثانة Solidity النتائج التي تم التوصل إليها بالتحليل الأساسي، عن طريق التحقق من أثر اختلاف افتراضاته، تم إعادة اختبار فروض البحث، في ظل الاعتماد على مقياس بديل للتحفظ المحاسبي باستخدام نسبة المستحقات الاجمالية الى الارياح بعد استبعاد البنود غير العادية والعمليات غير المستمرة TACC، وذلك لاستبعاد اثر اي بند تشغيلي غير مرتبط بالنشاط الرئيسي المستمر، وفقا لكلا من دراسة (Kurniawan & Wibowo (2009) ودراسة أبو العلا (٢٠١٨) فان استخدام التحفظ يؤدي الى استمرارية المستحقات السالبة عبر فترة زمنية طويلة، لان المستحقات تزيد الدخل عندما تكون الاشارة موجبة، وتخفض الدخل عندما تأخذ الاشارة سالبة

مع ثبات العوامل الاخرى، فزيادة المستحقات الاجمالية السالبة عبر فترة زمنية تعتبر مؤشرا على زيادة درجة التحفظ، حيث انه كلما انخفضت هذه النسبة زادت درجة التحفظ والعكس صحيح بدلا من نموذج القيمة السوقية الى القيمة الدفترية لحقوق الملكية وذلك على النحو التالي:

$$TOTAC_{it} = EXBT_{it} + OCF_t$$

حيث ان TOTAC مجموع المستحقات للشركة ا في السنة t

EXBT الارباح قبل البنود غير العادية والعمليات غير المستمرة للشركة ا في السنة t

OCF التدفق النقدي التشغيلي للشركة ا في السنة t.

$$CONSA = \frac{TOTAC_t}{Profit}$$

فيما يتعلق باختبار فرض البحث، بشأن العلاقة بين مراحل دورة حياة الشركة والتحفظ

المحاسبي ، تم اجراء تحليل الحساسية، وفقا للمعادلة التالية:

$$CONSA_{i,t} = B_0 + B_1Growth_{i,t} + B_2Mature_{i,t} + B_3Decline_{i,t} + B_4Size_{i,t} + B_5LEV_{i,t} + B_6ROA_{i,t} + \alpha_{i,t} \quad (4)$$

حيث (Growth, Mature, Decline, Size, LEV, ROA) كما هو مشار إليه بالإحصاءات الوصفية لكل شركة (i) لكل عام (t) بينما CONSV التحفظ المقياس الجديد للتحفظ المحاسبي وفقا لنسبة المستحقات الاجمالية للربح

جدول رقم (٨): نتائج اختبار الفرض قبل وبعد تغيير طريقة قياس التحفظ المحاسبي

| | (2) | | (4) | | |
|--------------|------------------------------|-------|--------------------------------------|-------|------|
| | قبل ادخال المتغيرات الرقابية | | بعد تغيير طريقة قياس التحفظ المحاسبي | | |
| | B | sig. | B | sig. | VIF |
| Growth | 0.073- | 0.867 | -0.062 | 0.593 | 1.40 |
| Mature | 0.035- | 0.936 | -0.152 | 0.196 | 1.40 |
| Decline | 0.097- | 0.827 | -0.066 | 0.576 | 1.01 |
| Lev | 0.118*** | 0.004 | 0.008 | 0.161 | 1.03 |
| size | 0.006 | 0.900 | 0.007 | 0.559 | 1.06 |
| ROA | 0.574*** | 0.001 | 0.377*** | 0.000 | 1.06 |
| N | 273 | | 273 | | |
| R2 | 0.198 | | 0.256 | | |
| adj. R2 | 0.1796 | | 0.2393 | | |
| F-statistics | 10.959 | | 15.523 | | |
| Model Sig | 0.000 | | 0.000 | | |

* p < 0.05, ** p < 0.01, *** p < 0.001

المصدر: الملحق رقم (١، ٣)

وبالنظر للجدول رقم (٨)، تبين صلاحية النموذج لاختبار العلاقة محل الفرض (ف١) في ظل التحليلين من خلال معنوية النموذجين عند مستوى معنوية (0.000) لكلا النموذجين مع وجود زيادة في القوة التفسيرية للنموذج لتصبح (0.2393) بدلا من (0.1796) على التوالي مما يدل على سلامة المقياس البديل ايضا في التحليل. وتحليل معاملات نموذج الانحدار اتضح بقاء العلاقة بين مراحل دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي لتظل سلبية بصورة غير معنوية مع كافة مراحل دورة حياة الشركة ، مرحلة النمو (-0.062) ومرحلة النضج (-0.152) ومرحلة التدهور (-0.066)، ويرى الباحث أن ذلك يدل على كفاءة المقياس الأساسي والبديل للتحفظ المحاسبي. ولذا فقد تم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل، القائل بوجود تأثير معنوي لمراحل دورة حياة المنتج على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية ومن ثم قبول فرض البحث في ظل تحليل الحساسية، وتتفق هذه النتيجة مع ما تم التوصل اليه في التحليل الأساسي للبحث.

٤/٦ النتائج والتوصيات ومجالات البحث المقترحة:

استهدف البحث دراسة واختبار العلاقة بين مراحل دورة حياة الشركة ومستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية. وعملياً، فقد خلص الباحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى التأثير الإيجابي غير المعنوي لكل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية. بينما توصل الباحث في ظل التحليل الإضافي، إلى أهمية دمج متغير قيمة الشركة كمتغير رقابي حيث أدى إلى ارتفاع معنوية النموذج الخاص بالبحث فضلا عن بقاء التأثير الإيجابي غير المعنوي بين كلا من المتغير المستقل والتابع. كما أشارت النتائج، في ظل تحليل الحساسية للوصول إلى انخفاض المعامل القدرة التفسيرية للنموذج بعد تغيير طريقة القياس لمستوى التحفظ المحاسبي بالإضافة إلى تغيير في نوع العلاقة بين مراحل دورة حياة الشركة والتحفظ المحاسبي لتصبح سلبية بدلا من ايجابية بصورة غير معنوية، الأمر الذي يؤيد توجه الباحث في اختياره لطريقة قياس المتغير التابع، في ظل التحليل الأساسي وملائمتها لطرق قياس المتغير المستقل.

واستنادا على ما سبق، يوصى الباحث على الجهات واضعة المعايير بأهمية اخذ العوامل الاقتصادية عند تطوير معايير قائمة أو تبنى معايير جديدة ومالها من انعكاسات على الشركات وفقا لكل مرحلة من مراحل دورة حياة الشركة، ويوصى أيضا الباحث بضرورة اهتمام كلا من أسواق

المال وإدارة الشركات بدراسة المراحل التي تمر بها الشركة حيث قد تتعرض لتغيرات منهجية خلال دورة حياتها في معدلات النمو والتدفقات النقدية، ضرورة اهتمام المديرين بإدارة واستغلال أصول الشركة وخاصة في المراحل المبكرة من دورة حياتها لتطوير أداء الشركات للوصول لمرحلة النضج، فضلا عن ضرورة تفعيل اليات حوكمة الشركات في الرقابة على المعاملات مع الأطراف ذوى العلاقة.

وختاما فإننا نعتقد بأهمية اتجاه البحث المحاسبي في مصر مستقبلا في المجالات التالية: أثر مراحل دورة حياة الشركة على المسؤولية الاجتماعية للشركات، أثر مراحل دورة حياة الشركة على القيمة التنبؤية للمعلومات المحاسبية، فضلا عن دراسة أثر مراحل دورة حياة الشركة على خصائص مجلس الإدارة للشركات في مصر. وأخيرا، دراسة واختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي المشروط وغير المشروط ودورة حياة الشركة على تكلفة رأس المال وخصائص الأرباح بالإضافة الى اختبار محددات مراحل دورة حياة الشركة وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى مثل مخاطر انهيار أسعار اسهم الشركات والأداء المالي المستقبلي للشركات، استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بدورة حياة الشركة بالاعتماد على بياناتها المالية، فضلا عن تأثير الحوسبة السحابية على دورة حياة الشركة وادائها المالي والتكاليف.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ابراهيم، فريد محرم فريد. (٢٠١٩). أثر دورة حياة الشركة على العلاقة بين جودة التقارير المالية وتكلفة حقوق الملكية دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة المسجلة بالبورصة المصرية. الفكر المحاسبي، ٢٣(٢)، ٦١٨-٦٨٢ .
- ابو العلا، محمد عبد العزيز محمد. (٢٠١٨). أثر تواجد الشركات في المؤشر المصرى للمسئولية الإجتماعية ESG على التحفظ المحاسبي دراسة تطبيقية على الشركات المتواجدة فى المؤشر. الفكر المحاسبي، ٢٢(٧)، ٤٦٣-٥١٩ .
- اقبال، عمر، و القضاة، مأمون حامد. (٢٠١٤). أثر الأزمات المالية على دعم سياسة التحفظ المحاسبي: دراسة في الشركات الصناعية المساهمة في الأردن. مجلة جامعة النجاح للأبحاث - العلوم الإنسانية: جامعة النجاح الوطنية، ٤(٢٨): ٩٢٥-٩٢٥
- حسين، صالح أحمد، محمد. (٢٠٢١). قياس أثر معايير المحاسبة المصرية المعدلة عام ٢٠١٥ على درجة التحفظ المحاسبي. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ١٢(١)، ٢٥٠-٢٧٤ .
- حسين، علاء على أحمد. (٢٠٢٠). تأثير الخصائص المحاسبية لمراحل دورة حياة المنشأة على العلاقة بين كثافة الإنفاق على البحث والتطوير وتقلبات عوائد الأسهم: دليل تطبيقي من الشركات غير المالية المتداول أسهمها ضمن مؤشر EGX 100 الفكر المحاسبي، ٢٤(٢)، ٩٤٢-٩٩٤ .
- الحناوى، السيد محمود. (٢٠٢٠). العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والأداء المالى للشركة فى ظل التأثير المعدل لمراحل دورة حياة الشركة - دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٤(١)، ٢٢٧-٢٩٠ .
- الحناوى، السيد محمود. (٢٠١٨). أثر مستوى التحفظ المحاسبي على تكلفة رأس المال: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية مجلة البحوث المحاسبية: جامعة طنطا - كلية التجارة - قسم المحاسبة، ١٩٥: ١-٢٥٩

- الحوشي، محمد محمود. (٢٠١٩). أثر دورة حياة الشركة على العلاقة بين المعاملات مع الأطراف ذوي العلاقة وجودة الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٣(٣)، ١٢٠-١٨٤ .
- سعد الدين، إيمان محمد (٢٠١٤). تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة"، مجلة المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة بنى سويف، ١(٢): ٢٩٩-٣٤٢
- سلامة، إيمان محمد السعيد. (٢٠١٨). أثر جودة لجنة إدارة المخاطر ودورة حياة الشركة على جودة الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية وانعكاسه على سمعة الشركات "دراسة تطبيقية". الفكر المحاسبي، ٢٢(٣)، ٧٧-١١ .
- السمارة، محمد فلاح، والبناء، بشير عبدالعظيم محمد (٢٠٠٩). أثر التحفظ المحاسبي وعدم تماثل المعلومات على تكلفة التمويل في الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
- شحاته، محمد موسى. (٢٠٢٠). أثر محددات الإفصاح عن شريك المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: مع دليل تطبيقي بالبورصة المصرية. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، ٧(٢): ١٢٩-١٨٢ .
- شهيد، رزان وعبس، فاطمة محمد شريف. (٢٠١٧). قياس التحفظ المحاسبي وبيان اثره في جودة الأرباح المحاسبية: دراسة تطبيقية على سوق دمشق للأوراق المالية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، جامعة القدس المفتوحة، (٤٢): ١٣٣-١٤٢ .
- الصياد، على محمد على. (٢٠٢٠). إختيار مراقب الحسابات كمتغير وسيط في العلاقة بين طبيعة وتركز الملكية والتحفظ المحاسبي: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية: جامعة الإسكندرية - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة ٢(٤): ١ - ٣٦ .
- عبد الفتاح عبد الحلیم مفتاح، أية. (٢٠١٦). العلاقة بين درجة التحفظ المحاسبي وجودة الرقابة الداخلية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، ٤(٧): ٤١٩-٤٤٤ .
- عبدالحليم، أحمد حامد محمود. (٢٠١٨). "أثر هيكل الملكية وخصائص لجان المراجعة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المسجلة بالبورصة

- السعودية". الفكر المحاسبي: جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة
٤ (٢٢) : ٦٨٢ - ٧٥٨ .
- عبده، إيمان محمد السعيد سلامة. (٢٠٢٠). أثر عدم تماثل المعلومات ودورة حياة الشركة على
توزيعات الأرباح وانعكاسها على إدارة الأرباح بالأنشطة الحقيقية - دراسة تطبيقية. الفكر
المحاسبي، ٢٤ (٢)، ١٠٦٤-١١٣٥ .
- غالي، أشرف أحمد محمد. (٢٠١٨). قياس أثر مدخل المراجعة المشتركة على العلاقة بين
مستوي التحفظ المحاسبي وقيمة الشركة: دليل تطبيقي من الشركات المدرجة بالمؤشر المصري
EGX 100. الفكر المحاسبي، ٢٢ (٨): ١٢٣١-١٣٠٠ .
- فرج، هاني خليل. (٢٠١٩). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على مستوى التحفظ
المحاسبي بالقوائم المالية- دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في الفترة من
٢٠١٣-٢٠١٧. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٣ (٢)، ١٠٩-١٧٣ .
- كعموش، شريف علي خميس ابراهيم. (٢٠١٨). أثر تبني المعايير الدولية للمحاسبة ومراحل
دورة حياة المشروع على مستوى التحفظ المحاسبي دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بسوق
الأسهم السعودي. الفكر المحاسبي، ٢٢ (٦)، ٦٢٥-٦٦٧ .
- محمد، احمد محمد شوقي. (٢٠١٧). أثر التحفظ المحاسبي والتوزيعات على المساهمين وأنشطة
المسئولية الإجتماعية على الأداء المالي المستقبلي : دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة في
البورصة المصرية. الفكر المحاسبي، ٢١ (٦)، ٩٣٢-٩٧٥ .
- مسعود، سناء ماهر محمدي. (٢٠٢١). أثر دورة حياة الشركة علي العلاقة بين سياسة توزيع
الأرباح وهيكل رأس المال: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. مجلة
الاسكندرية للبحوث المحاسبية، ٥ (٢)، ٣٢١-٣٧٩ .
- معايير المحاسبة المصرية (٢٠٠٦). الصادرة بقرار وزير الاستثمار رقم ٢٤٣ .
- مليجي، مجدى مليجي عبدالحكيم. (٢٠٢٠). " أثر دلة حياة الشركة والمسئولية الاجتماعية
وجودة المستحقات على سياسة توزيعات الأرباح: دراسة تطبيقية على الشركات المدرجة في
مؤشر "EGX-100 ، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية،
٢ (٤)، ٩٥-١٦٩ .

- مليجي، مجدي مليجي عبدالحكيم، عرفة، نصر طه حسن، عبدالحليم، احمد حامد محمود. (٢٠١٦). محددات ضعف الرقابة الداخلية وأثرها على مستوى التحفظ المحاسبي في التقارير المالية: دراسة تطبيقية في بيئة الأعمال المصرية. الفكر المحاسبي، ٢٠(٨)، ٣٢٩-٣٩٥.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Abdullah, A. A., & Mohd-Saleh, N. (2014). Impact of Firms' Life-cycle on Conservatism: The Malaysian Evidence. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 145, 18–28. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2014.06.007>
- Agrawal, A., & Chadha, S. (2005). Corporate governance and accounting scandals. *Journal of Law and Economics*, 48(2), 371–406. <https://doi.org/10.1086/430808>
- Al-Hadi, A., Hasan, M. M., & Habib, A. (2016). Risk Committee, Firm Life Cycle, and Market Risk Disclosures. *Corporate Governance: An International Review*, 24(2), 145–170. <https://doi.org/10.1111/corg.12115>
- Amira, H., & Nuha, B. Q. (2019). The impact of conditional conservatism on creative accounting: A suggested framework. *Risk Governance and Control: Financial Markets and Institutions*, 9(1), 33–44. <https://doi.org/10.22495/rgcv9i1p3>
- Ball, R., Kothari, S. P., & Nikolaev, V. V. (2013). On estimating conditional conservatism. *Accounting Review*, 88(3), 755–787. <https://doi.org/10.2308/accr-50371>
- Ball, R., Robin, A., & Sadka, G. (2008). Is financial reporting shaped by equity markets or by debt markets? An international study of timeliness and conservatism. *Review of Accounting Studies*, 13(2–3), 168–205. <https://doi.org/10.1007/s11142-007-9064-x>
- Ball, R., & Shivakumar, L. (2005). Earnings quality in UK private firms: Comparative loss recognition timeliness. *Journal of Accounting and Economics*, 39(1), 83–128. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2004.04.001>
- Bandyopadhyay, S. P., Chen, C., Huang, A. G., & Jha, R. (2009). Accounting conservatism and the temporal trends in current earnings' ability to predict future cash flows versus future earnings: Evidence on the trade-off. *Contemporary Accounting Research*, Forthcomin. https://www.academia.edu/download/44942330/Accounting_Conservatism_and_the_Temporal20160420-30344-buzs8a.pdf
- Bansal, M. (2021). Impact of corporate life cycle on misclassification practices: evidence from IFRS adoption in India. *Journal of Applied Accounting Research*. <https://doi.org/10.1108/JAAR-03-2021-0069>
- Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings. *Journal of Accounting and Economics*, 24(1), 3–37. [https://doi.org/10.1016/S0165-4101\(97\)00014-1](https://doi.org/10.1016/S0165-4101(97)00014-1)
- Beaver, W. H., & Ryan, S. G. (2005). Conditional and unconditional conservatism: Concepts and modeling. *Review of Accounting Studies*, 10(2–3), 269–309. <https://doi.org/10.1007/s11142-005-1532-6>
- Belffi da Costa, W., Alvaro da Silva Macedo Ω, M., Yukari Yokoyama, K., & Elias Feres de Almeida, J. (2017). The Determinants of the Life Cycle Stages of Brazilian

- Public Companies: A Study Based on Financial-Accounting Variables. *BBR. Brazilian Business Review*, 14(3), 304–320. <https://doi.org/10.15728/BBR.2017.14.3.3>
- Charitou, A., Lambertides, N., & Trigeorgis, L. (2011). Distress Risk, Growth and Earnings Quality. *Abacus*, 47(2), 158–181. <https://doi.org/10.1111/j.1467-6281.2011.00337.x>
- Chi, W., & Wang, C. (2010). Accounting conservatism in a setting of Information Asymmetry between majority and minority shareholders. *International Journal of Accounting*, 45(4), 465–489. <https://doi.org/10.1016/j.intacc.2010.09.002>
- Choi, J., Choi, W., & Lee, E. (2016). Corporate Life Cycle and Earnings Benchmarks. *Australian Accounting Review*, 26(4), 415–428. <https://doi.org/10.1111/auar.12100>
- Dandapani, K. (2017). Electronic finance – recent developments. *Managerial Finance*, 43(5), 614–626. <https://doi.org/10.1108/MF-02-2017-0028>
- DeAngelo, H., DeAngelo, L., & Stulz, R. M. (2006). Dividend policy and the earned/contributed capital mix: a test of the life-cycle theory. *Journal of Financial Economics*, 81(2), 227–254. <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2005.07.005>
- Dechow, P. M., Ge, W., Larson, C. R., & Sloan, R. G. (2011). Predicting Material Accounting Misstatements. *Contemporary Accounting Research*, 28(1), 17–82. <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.2010.01041.x>
- Dickinson, V. (2011). Cash flow patterns as a proxy for firm life cycle. *Accounting Review*, 86(6), 1969–1994. <https://doi.org/10.2308/accr-10130>
- Drake, K., & Melissa, M. (2015). Executive compensation: A firm life cycle analysis. In *papers.ssrn.com*. https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2653909
- Erosa, A., & González, B. (2019). Taxation and the life cycle of firms. *Journal of Monetary Economics*, 105, 114–130. <https://doi.org/10.1016/j.jmoneco.2019.04.006>
- Faff, R., Kwok, W. C., Podolski, E. J., & Wong, G. (2016). Do corporate policies follow a life-cycle? *Journal of Banking and Finance*, 69, 95–107. <https://doi.org/10.1016/j.jbankfin.2016.04.009>
- Feltham, G. A., & Ohlson, J. A. (1995). Valuation and Clean Surplus Accounting for Operating and Financial Activities. *Contemporary Accounting Research*, 11(2), 689–731. <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.1995.tb00462.x>
- Filatotchev, I., Toms, S., & Wright, M. (2006). The firm's strategic dynamics and corporate governance life-cycle. *International Journal of Managerial Finance*, 2(4), 256–279. <https://doi.org/10.1108/17439130610705481/FULL/PDF>
- Francis, B., Hasan, I., Park, J. C., & Wu, Q. (2015). Gender Differences in Financial Reporting Decision Making: Evidence from Accounting Conservatism. *Contemporary Accounting Research*, 32(3), 1285–1318. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12098>
- Givoly, D., & Hayn, C. (2000). The changing time-series properties of earnings, cash flows and accruals: Has financial reporting become more conservative? *Journal of Accounting and Economics*, 29(3), 287–320. [https://doi.org/10.1016/S0165-4101\(00\)00024-0](https://doi.org/10.1016/S0165-4101(00)00024-0)
- Habib, A., Bhuiyan, M. B. U., & Hasan, M. M. (2018). Firm life cycle and advisory directors. *Australian Journal of Management*, 43(4), 575–592. <https://doi.org/10.1177/0312896217731502>
- Habib, A., & Hasan, M. M. (2019). Corporate life cycle research in accounting, finance

- and corporate governance: A survey, and directions for future research. *International Review of Financial Analysis*, 61, 188–201. <https://doi.org/10.1016/j.irfa.2018.12.004>
- Habib, A., Monzur Hasan, M., & Al-Hadi, A. (2017). Financial statement comparability and corporate cash holdings. *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 13(3), 304–321. <https://doi.org/10.1016/j.jcae.2017.10.001>
- Hansen, J. C., Hong, K. P., & Park, S. H. (2018). Accounting conservatism: A life cycle perspective. *Advances in Accounting*, 40(October), 76–88. <https://doi.org/10.1016/j.adiac.2017.10.001>
- Hasan, M. M., & Cheung, A. (Wai K. (2018). Organization capital and firm life cycle. *Journal of Corporate Finance*, 48, 556–578. <https://doi.org/10.1016/j.jcorpfin.2017.12.003>
- Hasnan, S., Mohd Razali, M. H., & Mohamed Hussain, A. R. (2020). The effect of corporate governance and firm-specific characteristics on the incidence of financial restatement. *Journal of Financial Crime*, 3. <https://doi.org/10.1108/JFC-06-2020-0103>
- Heflin, F., Hsu, C., & Jin, Q. (2015). Accounting conservatism and Street earnings. *Review of Accounting Studies*, 20(2), 674–709. <https://doi.org/10.1007/s11142-014-9311-x>
- Khan, M., & Watts, R. L. (2009). Estimation and empirical properties of a firm-year measure of accounting conservatism. *Journal of Accounting and Economics*, 48(2–3), 132–150. <https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2009.08.002>
- Krishnan, G. V., Myllymäki, E. R., & Nagar, N. (2021). Does financial reporting quality vary across firm life cycle? *Journal of Business Finance and Accounting*, 48(5–6), 954–987. <https://doi.org/10.1111/jbfa.12508>
- Kurniawan, M., & Wibowo, D. (2009). Analysis on Accounting Conservatism and CSR Disclosures of Indonesian Banks Listed on IDX From 2004 to 2007. *Journal of Applied Finance and Accounting*, 2(1), 13–30. <https://doi.org/10.21512/jafa.v7i2.6378>
- Lantto, A.-M., & Sahlström, P. (2009). Impact of Ifrs Adoption on Key Financial Ratios. *Accounting and Finance*, 49(August 2008), 341–361. <https://doi.org/10.1111/j.1467-629X.2008.00283.x>
- Lee, C. W. J., Li, L. Y., & Yue, H. (2006). Performance, growth and earnings management. *Review of Accounting Studies*, 11(2–3), 305–334. <https://doi.org/10.1007/s11142-006-9009-9>
- Lester, D. L., & John, P. (2008). William "Rick" Crandall, and Michael L. Menefee, "Organizational Life Cycle and Performance among SMEs: Generic Strategies for High and Low Performers. *International Journal of Commerce and Management*, 18(4), 313–330. https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=Lester%2C+Parnell%2C+Crandall%2C+and+Menefee%2C+2008+Life+cycle&btnG=
- Loderer, C., Stulz, R., & Waelchlig, U. (2017). Firm rigidities and the decline in growth opportunities. *Management Science*, 63(9), 3000–3020. <https://doi.org/10.1287/mnsc.2016.2478>
- Louis, H., & Urcan, O. (2015). Agency Conflicts, Dividend Payout, and the Direct Benefits of Conservative Financial Reporting to Equity-Holders. *Contemporary*

- Accounting Research*, 32(2), 455–484. <https://doi.org/10.1111/1911-3846.12085>
- Manawadu, I., Che Azmi, A., & Mohamed, A. (2019). Moderating effect of IFRS adoption on FDI and conditional accounting conservatism in South Asia. *Journal of Accounting in Emerging Economies*, 9(1), 51–74. <https://doi.org/10.1108/JAEE-03-2017-0035>
- McNichols, M. F. (2000). Research design issues in earnings management studies. *Journal of Accounting and Public Policy*, 19(4–5), 313–345. [https://doi.org/10.1016/S0278-4254\(00\)00018-1](https://doi.org/10.1016/S0278-4254(00)00018-1)
- Ming Tee, C., & Jalan Lagoon Selatan, M. (2019). CEO power and audit fees: Evidence from Malaysia. *International Journal of Auditing*, 23(3), 365–386. <https://doi.org/10.1111/IJAU.12166>
- Moshtagh, F., Abbaszadeh, M.R., Nowghabi, M. H. V., & Nowghabi, M.J. (2014). An Investigation of the Effect of Firm's Life Cycle Stages on Earning Quality: Evidence from Iran. *Asian Journal of Research in Banking and Finance*, 4(8), 109–122. <http://www.ijcrb.com/archives.htm>
- Nagar, N., & Radhakrishnan, S. (2015). Firm Life Cycle and Real-Activity Based Earnings Management. *SSRN Electronic Journal*. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2701680>
- Nagar, N., & Sen, K. (2017). Classification shifting: impact of firm life cycle. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 15(2), 180–197. <https://doi.org/10.1108/jfra-11-2015-0102>
- Pachariyanon, P. (2014). *The relationship between company life-cycle and the choice of earnings management*. <https://core.ac.uk/download/pdf/145779435.pdf>
- Park, Y., & Chen, K. H. (2006). The effect of accounting conservatism and life-cycle stages on firm valuation. *Journal of Applied Business Research*, 22(3), 75–92. <https://doi.org/10.19030/jabr.v22i3.1428>
- Roma, C. M. da S., Louzada, L. C., Roma, P. M. da S., Goto, H., & Souma, W. (2020). Earnings management, policy uncertainty and firm life cycle stages: evidence from publicly traded companies in the USA and Brazil. *Journal of Financial Economic Policy*, 13(3), 371–390. <https://doi.org/10.1108/JFEP-02-2020-0031>
- Sameh, M., & Reyad, R. (2012). Accounting Conservatism and Auditing Quality: an Applied Study On Egyptian Corporations. *European Journal of Business and Management*, 4(21), 108–116–116. <https://citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.735.2594&rep=rep1&type=pdf>
- Shoorvarzy, M. R., Mousavi Shiri, M., & Kholousi, A. (2012). A study of impact of accounting quality on cash flow-investment sensitivity. *World Applied Sciences Journal*, 16(1), 141–146. https://scholar.google.com/scholar?hl=en&as_sdt=0%2C5&q=shoorvarzy+shiri+kholousi+a+study+of+impact+of+accounting+quality+on+cash&btnG=
- Shroff, P. K., Venkataraman, R., & Zhang, S. (2013). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings: An event-based approach. *Contemporary Accounting Research*, 30(1), 215–241. <https://doi.org/10.1111/j.1911-3846.2011.01151.x>
- Teymouri, M. R., & Sadeghi, M. (2020). *Investigating the Effect of Firm*

- Characteristics on Accounting Conservatism and The Effect of Accounting Conservatism on Financial Governance. 11(S 1), 124–133.*
- Ugwunta, D. O., & Ugwuanyi, B. U. (2019). Accounting conservatism and performance of Nigerian consumer goods firms': An examination of the role of accruals. *International Journal of Financial Research, 10(1), 1–9.* <https://doi.org/10.5430/ijfr.v10n1p1>
- Vincent, D., & Borja, H. (2015). Effect of auditor choice and tenure on the cost of equity capital of selected listed firms in the Philippines. *Philippine Management Review, 22(1), 1–20.* <https://pmr.upd.edu.ph/index.php/pmr/article/view/337>
- Warusawitharana, M. (2018). Profitability and the lifecycle of firms. *B.E. Journal of Macroeconomics, 18(2).* <https://doi.org/10.1515/bejm-2017-0124>
- Watts, R. L. (2003a). Conservatism in accounting part II: Evidence and research opportunities. *Accounting Horizons, 17(4), 287–301.* <https://doi.org/10.2308/acch.2003.17.4.287>
- Watts, R. L. (2003b). Conservatism in accounting part I: Explanations and implications. *Accounting Horizons, 17(3), 207–221.* <https://doi.org/10.2308/acch.2003.17.3.207>
- Xu, X. E., & Liu, J. (2006). *Consumer Credit Risk Management in an Emerging Market : The Case of China. 14(3), 86–94.*
- Zadband, V. K., & Omrani, H. (2014). The Effect of Corporate Life Cycle on Financial Reporting Quality Companies Listed in Tehran Stock Exchange. *International Journal of Management & Information Technology, 9(2), 1564–1571.* <https://doi.org/10.24297/ijmit.v9i2.666>

قائمة الملاحق:

الملحق رقم (١): نتائج تشغيل الانحدار في ظل التحليل الأساسي

نتائج فرض البحث الخاص: بتأثير مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية
نتائج الانحدار قبل ادخال المتغيرات الرقابية

| Linear regression | | | | | | | |
|--------------------|-------|---------|----------------------|---------|-----------|-----------|-----|
| CONSV | Coef. | St.Err. | t-value | p-value | [95% Conf | Interval] | Sig |
| Growth | -.201 | .057 | 3.52 | 0 | .089 | .314 | *** |
| Mature | -.216 | .058 | 3.69 | 0 | .101 | .331 | *** |
| Decline | -.238 | .053 | 4.47 | 0 | .133 | .343 | *** |
| Mean dependent var | | 0.219 | SD dependent var | | 0.534 | | |
| R-squared | | 0.145 | Number of obs | | 273 | | |
| F-test | | 15.323 | Prob > F | | 0.000 | | |
| Akaike crit. (AIC) | | 437.169 | Bayesian crit. (BIC) | | 447.998 | | |
| Adj-R-squared | | 0.1360 | | | | | |

*** $p < .01$, ** $p < .05$, * $p < .1$

نتائج الانحدار بعد ادخال المتغيرات الرقابية

| Linear regression | | | | | | | |
|--------------------|-------|---------|----------------------|---------|-----------|-----------|-----|
| CONSV | Coef. | St.Err. | t-value | p-value | [95% Conf | Interval] | Sig |
| Growth | -.073 | .433 | 0.17 | .867 | -.78 | .925 | |
| Mature | -.035 | .438 | 0.08 | .936 | -.827 | .898 | |
| Decline | -.097 | .441 | 0.22 | .827 | -.772 | .966 | |
| Lev | .118 | .041 | 2.89 | .004 | .038 | .198 | *** |
| size | .006 | .047 | 0.13 | .9 | -.087 | .099 | |
| ROA | .574 | .163 | 3.52 | .001 | .253 | .895 | *** |
| Mean dependent var | | 0.219 | SD dependent var | | 0.534 | | |
| R-squared | | 0.198 | Number of obs | | 273 | | |
| F-test | | 10.959 | Prob > F | | 0.000 | | |
| Akaike crit. (AIC) | | 425.989 | Bayesian crit. (BIC) | | 447.645 | | |
| Adj-R-squared | | 0.1796 | | | | | |

*** $p < .01$, ** $p < .05$, * $p < .1$

الملحق رقم (٢):

نتائج تشغيل الانحدار في ظل تحليل الاضافى

نتائج فرض البحث الخاص: بتأثير مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبى بالتقارير المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية بعد إضافة متغير قيمة الشركة كمتغير رقابى

| Linear regression | | | | | | | |
|--------------------|-------|---------|---------|----------------------|-----------|-----------|-----|
| CONSV | Coef. | St.Err. | t-value | p-value | [95% Conf | Interval] | Sig |
| Growth | -.278 | .381 | -0.73 | .466 | -1.028 | .472 | |
| Mature | -.328 | .386 | -0.85 | .396 | -1.087 | .431 | |
| Decline | -.341 | .389 | -0.88 | .382 | -1.107 | .426 | |
| Lev | -.162 | .047 | -3.43 | .001 | -.255 | -.069 | *** |
| size | .047 | .041 | 1.14 | .253 | -.034 | .129 | |
| ROA | -.077 | .16 | -0.48 | .631 | -.391 | .237 | |
| TOBINQ | .08 | .009 | 9.09 | 0 | .063 | .097 | *** |
| Mean dependent var | | 0.219 | | SD dependent var | | 0.534 | |
| R-squared | | 0.388 | | Number of obs | | 273 | |
| F-test | | 24.065 | | Prob > F | | 0.000 | |
| Akaike crit. (AIC) | | 354.158 | | Bayesian crit. (BIC) | | 379.424 | |
| Adj-R-squared | | 0.3716 | | | | | |

*** $p < .01$, ** $p < .05$, * $p < .1$

الملحق رقم (٣):

نتائج تشغيل الانحدار في ظل تحليل الحساسية

نتائج فرض البحث الخاص : بتأثير مراحل دورة حياة الشركة على مستوى التحفظ المحاسبي
بالتقارير المالية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية بعد تغيير طريقة قياس المتغير
التابع مستوى التحفظ المحاسبي

| Linear regression | | | | | | | |
|--------------------|-------|----------|----------------------|---------|-----------|-----------|-----|
| CONSV A | Coef. | St.Err. | t-value | p-value | [95% Conf | Interval] | Sig |
| Growth | -.062 | .116 | -0.53 | .593 | -.29 | .166 | |
| Mature | -.152 | .117 | -1.29 | .196 | -.382 | .079 | |
| Decline | -.066 | .118 | -0.56 | .576 | -.299 | .167 | |
| Lev | .008 | .006 | 1.41 | .161 | -.003 | .02 | |
| size | .007 | .013 | 0.59 | .559 | -.018 | .032 | |
| ROA | .377 | .043 | 8.83 | 0 | .293 | .462 | *** |
| Mean dependent var | | 0.003 | SD dependent var | | 0.162 | | |
| R-squared | | 0.256 | Number of obs | | 273 | | |
| F-test | | 15.523 | Prob > F | | 0.000 | | |
| Akaike crit. (AIC) | | -292.804 | Bayesian crit. (BIC) | | -271.060 | | |
| Adj-R-squared | | 0.2393 | | | | | |

*** $p < .01$, ** $p < .05$, * $p < .1$